فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه والمعتقدات حول مهنة التدريس لدى طلاب الجامعة

د. جيهان أحمد محمود الشافعي*

الملخص العربي:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات البحث العلمي، والاتجاه نحوه، والمعتقدات حول مهنة التدريس، لدى طلاب الجامعة ،هذا وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة (المصنفة إلى أربع مجموعات تجريبية وفقاً لمتغيري النوع والتخصص)

وللإجابة عن أسئلة البحث؛تم استخدام ثلاثة أدوات : أولها: بطاقة معايير مهارات البحث العلمي ،وثانيها: مقياس اتجاهات الطلاب/المعلمين نحوه ،وثالثها: مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ،وقد أسفرت النتائج عن التوصل إلى التصور للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً ،وإثبات فاعليتها ،وحجم أثرها الكبير في تنمية كل من :مهارات البحث العلمي ،والاتجاه نحوه ،ومعتقدات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس

كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات معدل الكسب الفعلي لدرجات الطلاب/المعلمين في مهارات البحث العلمي في التطبيق البعدي ،لصالح ذوي التخصصات العلمية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب /المعلمين في مهارات البحث العلمي ترجع إلى نوع الطلاب،كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب/المعلمين في التطبيق البعدي لمقياسي الاتجاه نحو البحث العلمي والمعتقدات حول مهنة التدريس، ترجع للتخصص أو نوع الطلاب ،عدا البعد الثاني في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي (الاهتمام بتطبيقه في الحياة) ،حيث كان الفرق لصالح الطلبة الذكور ؛لذا فأوصى البحث الحالي بتطبيق الاستراتيجية المقترحة والاهتمام بتدريب الطلاب والأكاديميين عليها؛ لما حققته من نتائج إيجابية ،والاهتمام بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً بصفة عامة لدى الطلاب ،ولأصحاب التخصصات الأدبية على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتياً، مهارات البحث العلمي، الاتجاه نحو البحث العلمي، المعتقدات حول مهنة التدريس.

* أستاذ تعليم العلوم المشارك بكلية التربية –جامعة حلوان وكلية الآداب والعلوم الإنسانية–جامعة الشرقية

The effectiveness of a proposed strategy based on self-regulated learning in developing scientific research skills, attitudes toward it, and beliefs about the teaching profession among university students.

Dr. Gehan Ahmed Mahmoud Mohamed Alshafey*

Abstract

The aim of the current research is to investigate the effectiveness of a proposed strategy based on self-regulated learning in developing scientific research skills, attitudes towards it, and beliefs about the teaching profession, among university students. An experimental approach with a quasi-experimental design was used for one experimental group (classified into four experimental groups According to the variables of type and specialization)

To answer the research questions, three tools were used: the first was the scientific research skills standards card, the second was a scale of students'/teachers' attitudes towards it, and the third was a scale of beliefs about the teaching profession. The results are summarized in: reaching to Build the proposed strategy based on self-regulated learning, Proving its effectiveness and the extent of its significant impact on the development of: scientific research skills, attitudes towards it, and student teachers' beliefs towards the teaching profession.

The results also revealed that there was a statistically significant difference between the averages of the actual gain rate for the scores of students/teachers in scientific research skills in the post-application, in favor of those with scientific specializations, while there were no statistically significant differences between the averages of the scores of students/teachers in scientific research skills due to the type of students. There are also no statistically significant differences between the average scores of students/teachers in the post-application of the two scales of attitude towards scientific research and beliefs about the teaching profession, due to specialization or type of students, except for the second dimension in the scale of attitude towards scientific research (interest in applying it in life), where it was The difference is in favor of male students, so the current research recommended applying the proposed strategy and paying attention to training students and academics on it. Because of the positive results it has achieved, and the interest in developing self-regulated learning skills in general among students, and those with literary majors in particular.

key words: Self-regulated learning, scientific research skills, attitude towards scientific research, beliefs about the teaching profession.

*Associated professor College Of Education Helwan University College Of Arts And Humanities A'Sharqiyah University

الإطار النظري والدراسات المرتبطة[١]

نعيش اليوم عصراً مليئاً بالتحديات والثورات على جميع الأصعدة العلمية والاجتماعية والتكنولوجية، التي لا يستطيع الفرد ملاحقتها أو التكيف معها والتعلم من خبراتها – بسلام دون مساس بهويته أو خصائصه الأصيلة أو معتقداته المميزة لشخصيته – إلا بامتلاكه مجموعة من المهارات والقدرات التي تؤهله إلى ذلك.

لذا فقد أولى التربويون اهتمامهم بتنمية مهارات المتعلم وقدراته على التكيف مع مستجدات الحياة بالإضافة إلى زيادة الحصيلة المعرفية لديه والتي لا يكون لها أي دور في حل مشكلاته وتفعيل دوره في مجتمعه إلا بتنظيمها وتوظيفها وتطبيقها في الوقت والمكان والمواقف المناسبة، فأصبحت النظرة الحديثة للعملية التعليمية على أنها ليست عملية نقل معلومات من المعلم إلى الطالب كما كانت في السابق؛ بل أصبحت عملية تفاعلية يكون للمتعلم فيها الدور الرئيس في بناء معلوماته ومهاراته بنفسه؛ حتى يكون تعلمه ذا معنى يستفيد منه في حياته العلمية والعملية. (الدوخي،٢٠١٦)

ويواجه الطلبة بعد دخولهم الجامعة حياة دراسية تختلف عن التي عاشوها في المدرسة الثانوية؛ إذ أن الطالب في الجامعة يتحمل مسؤولية تعلمه بدرجة كبيرة، وهو مطالب بتحصيل المعرفة من مصادر متعددة ومتنوعة وبطرق وأساليب مختلفة؛ ولذلك فمهارات التعلم التي يستخدمها لاكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها قد تختلف عن تلك التي استخدمها في المراحل التعليمية السابقة، وقد يستخدمها كما هي على الرغم من عدم تماشيها مع طبيعة وأهداف المناهج الدراسية الجامعية ؛لذا فإن الأسلوب التقليدي الذي يكون فيه الطالب سلبيًا ،حيث يتلقى ويحفظ المعلومات فقط حتى وقت الامتحان،لم يعد مناسب لعصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه الآن،

[١] تم توثيق المصادر في هذا البحث وفقاً لنظام APA الإصدار الثامن.

والذي يفرض علينا أسلوبًا جديدًا في مساعدة الطالب على أن يكون مستقلاً يعلم نفسه بنفسه.

فالتطورات الهائلة والسريعة في شتى فروع المعرفة– بالإضافة إلى تزايد أعداد الطلبة المقبلين على التعليم– فرضت على المتخصصين في مجال التربية ضرورة إعادة النظر في الخطط التربوية التي تلائم هذا الوضع، وتمثل الحل فيما سمي في الفترة الأخيرة بالتعلم المنظم ذاتيًا؛ إذ يتيح هذا النوع من التعلم الفرصة للمتعلمين التعلم مدى الحياة بجانب التفوق في التعلم الأكاديمي. (علوان &ميرة، ٢٠١٤)

ويعد التعلم المنظم ذاتيا أحد أهم التضمينات التربوية للنظرية المعرفية الاجتماعية، والتي تؤكد على أن التعلم يكون تعلما فعالا عندما يتضمن التفاعل بين ثلاثة مكونات أساسية هي :الشخصية، والسلوك، والمثيرات البيئية"(عبد العظيم، ٢٠١٢)؛ حيث يركز التعلم المنظم ذاتياً على المتعلم نفسه وليس على العملية التعليمية أو بيئة التعلم، وبالتالي فهو لا يحسن الأداء التعليمي للمتعلم فحسب، ولكنه يحسن أيضاً قدرته على تقييم تقدمه، ومراقبة مدى تحقق أهدافه. (جاد ،٢٠١٢)

"كذلك يسهم التعلم المنظم ذاتياً في تنشيط الطلاب عقلياً، فلا يجعلهم مستقبلين فقط للمعلومات؛ بل يجعلهم يبذلون درجة عالية من الضبط لتحقيق أهدافهم، مما يتطلب منهم أهدافاً ودافعية أكاديمية يمكن تحقيقها، كما يتطلب منهم تنظيم أفعالهم، ودوافعهم الداخلية، ومعارفهم المرتبطة بالتحصيل، ومعتقداتهم ونواياهم ووجدانهم." ، كذلك تساعد استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا المتعلم على التعلم المستقل والشعور بالثقة في ذاته ،والقدرة على السيطرة على مجريات أموره ،وزيادة تقدير ذاته .(جابروآخرون، ٢٠١٤ :٥٠٤)

هذا و يشير يوسف (٢٠١٦) إلى أن التعلم المنظم ذاتياً يعني دمج المهارة مع الإرادة؛ فالمتعلم المنظم ذاتياً يعرف كيف يتعلم، ويكون مدفوعا دفعاً ذاتياً ،ويعي إمكانياته وحدوده ،وبناء على هذه المعرفة، فهو يضبط وينظم عمليات التعلم ويعدلها

لتلائم أهداف المهمة ،ويعدلها بناء على السياق لكي يحسن الأداء والمهارات من خلال الممارسة ؛لذا فمن الأهمية بمكان الاهتمام وتهيئة بيئة التعلم بتنمية قدرة المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه.

وفي ذات السياق يعزي "باندورا وآخرون " سبب ضعف الطلاب في التعلم والتحصيل وضعف دافعيتهم للتعلم إلى أنهم لا يمتلكون مهارات التعلم المنظم ذاتياً. (Panadero et al, 2012 :806)

ويعرف Panadero & et al ((806: 2012 التعلم المنظم ذاتياً على أنه عملية ذاتية يؤدي الطلاب من خلالها مهمة ذاتية، ويخططون لكيفية تنفيذها، ومراقبتها و تقييم ما إذا كان تنفيذها كافيا، ويستطيعون بها التعامل مع الصعوبات و العواطف التي تنشأ عادة خلال إتمامها ، ويقيمون أداءهم ويتحملون ما يترتب عليه من نتائج.

أما (Thomas and et al (126 :2013 فيعرف التعلم المنظم ذاتياً على أنه شكل من أشكال اكتساب المعرفة والمهارات ،والذي يكون المتعلمون خلاله مستقلين ولديهم دافعية ذاتية ؛حيث يختارون باستقلالية أهدافهم الخاصة واستراتيجيات التعلم التي تساعدهم على تحقيق تلك الأهداف ،وأثناء تقييمهم لهذه الاستراتيجيات يراقبون مدى تقدمهم ، وبالتالي يمكنهم تعديل وتحسين عملية تعلمهم

فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتياً، بل أكثر من ذلك هناك من يعتبر أن من أهم أهداف المؤسسات التعليمية هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم خاصة في مرحلة التعليم العالي؛ لذا فمن المنتظر أن يكون للتعلم المنظم ذاتياً إسهامات كبيرة في تحسين جودة التعلم.(رشوان ،٢٠٠٥: ٢)

فالمتعلم المنظم ذاتياً يكون لديه قدرة أكبر على تحديد أهداف تعلمه ويحدد أولوياته التعليمية ومن ثم الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف وبالتالي تكون لديه دافعية أكبر على الإنجاز؛ فتتضمن العمليات الدافعة للتنظيم الذاتي :القدرة على

التحليل، والتصور لمواقف التعلم ،وتحديد الصعوبات ،والتخطيط لتخطيها ،ووضع الأولويات واختيار أنسب الاستراتيجيات وبالتالي ضمان النجاح وإنجاز الأهداف .) (Zimmerman & Schunk,1989:4 (الحسينان ،٢٠١٠) ؛لذا فقد أشارت نتائج دراسة كورسي (٢٠١١) إلى أن المتعلمين الذين تعلموا باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً استطاعوا استدعاء المعلومات بشكل أفضل وتوظيفها في مواقف حياتية مقارنة بالَّذين درسوا بالطرق التقليدية.

أما كل من علوان &ميره (٢٠١٤) فيجدان مبرراً لأهمية التعلم المنظم ذاتياً في التعليم عامة، وفي المرحلة الجامعية بشكل خاص؛حيث يواجه الطلبة حياة دراسية مختلفة تماماً عن الدراسة في المدرسة الثانوية؛ إذ أن الطالب في الجامعة يتحمل مسؤولية تعلمه بدرجة كبيرة ، ويُطالب بتحصيل المعرفة من مصادر متعددة وطرق وأساليب مختلفة ؛ولذلك فهو بحاجة أكبر للتعلم المنظم ذاتيًا. كما أشارت دراسة McLellan& Jackson (2017) إلى أنه توجد ثمة علاقة إيجابية بين مهارات التعلم المنظم ذاتياً ،وسمات الشخصية الخمسة، أيضاً بينه وبين تعديل الاستحقاق الأكاديمي عند طلاب الجامعة ،أو الحد منه ؛فعلى سبيل المثال، قد يساعد تدريس مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لطلاب السنة الأولى في المرحلة الجامعية على تحسين تجربة التعلم الشاملة لديهم وزيادة تقدير العلم والاستمتاع بالتعلم ،وبالتالي الاجتهاد وتحقيق الإنجاز الأكاديمي.

وتوجد العديد من نماذج أو أطر التعلم المنظم ذاتياً ،مثل تلك المعدة من قبل Zimmerman, 1990و Pintrich, 2000 و Winne & Hadwin,١٩٩٨و Puustinen & Pulkkine, 2001 إلا أن جميعها اتفق على أن التعلم المنظم ذاتياً يعد أمرًا أساسيًا في عملية تعلم الطلاب، حيث يتحكم الطلاب الذين ينخرطون من خلاله في عملية التعلم الخاصة بهم. فالطلاب الذين ينظمون عملية التعلم الخاصة بهم ذاتيًا يكونون نشيطين في مهارات ما وراء المعرفة ،وسلوكيًا وتحفيزيًا في عملية

تعلمهم ويمرون في ذلك عبر ثلاث مراحل، هي: الأولى المرحلة التحضيرية (التفكير المسبق)Forethought phase : حيث يستعد الطلاب لمهمة التعلم المطروحة، ويخططون لعملهم، ويحددون الأهداف ،وتشمل أيضاً الدافعية الذاتية والتي تنبع من معتقدات الطلاب حول التعلم ،مثل :معتقدات الفاعلية الذاتية حول القدرة الشخصية على التعلم ،وتوقعات النتائج، والاهتمام الداخلي، وتوجه أهداف الإنجاز.

و أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الأداء Performance phase :وتتضمن عمليات تندرج تحت فئتين رئيسيتين من العمليات هما: التحكم الذاتي و التعليمات الذاتية ؛حيث ينخرط الطلاب في الاستراتيجيات المعرفية لتعلم المواد المتاحة لهم، ويراقبون تعلمهم، وينظمون استراتيجيات التعلم الخاصة بهم، ويخصصون مواردهم (مثل الوقت وطرق المساعدة) بالطريقة الأكثر كفاءة، والمرحلة الثالثة والأخيرة ،فهي مرحلة التقييم (التأمل الذاتي) :Self-reflection phase وتتضمن فئتين رئيسيتين من العمليات هما: إصدار أحكام عن الذات وملاحظة الذات ؛حيث يفكر الطلاب في تعلمهم ويحددون الاستراتيجيات التي كانت فعالة وما يمكنهم فعله بشكل مختلف في المرة التالية التي يدرسون فيها. in Jansen et al,2019؛عرفان، ٢٠٢٢)

ولكي يؤدي التعلم المنظم ذاتياً أهدافه فلابد أن يتوافر خلاله عدد من الكفاءات لدى المتعلم ،هي :(Thomas et al, 2013; Guido et al,2015)

- القدرة على تحديد أهداف التعلم المناسبة، وتحديد وتنظيم الوقت ،أو تحديد العمق المطلوب لمعالجة معلومات جديدة.
- امتلاك مهارات التشخيص التي عن طريقها يمكنه تحديد مستواه الحالي ،والفرق بين هذا المستوى ومستوى ما تم وضعه من أهداف، وتحديد ما هو مطلوب للتقدم والوصول إلى تحقيق الأهداف .

- امتلاك المعارف والمهارات المستهدفة ،والتي تقلص الفجوة بين الوضع الحالي للتعلم ،والوضع المستهدف (القدرة على التخطيط ،و امتلاك مخزون من استراتيجيات التعلم ،ومعرفة متى تستخدم أو لا تستخدم).
- الدافعية لتحقيق أهداف التعلم ،واستخدام عمليات التعلم المرتبطة بتحقيق الأهداف

مما سبق يتضح أن التعلم المنظم ذاتياً يجمع بين العوامل المعرفية والعوامل الدافعية للتعلم ؛مما يزيد من فاعليته وتأكيد نتائجه على المتعلم ،سواء في السياقات التعليمية الفردية أو الجماعية ؛وهذا ما توصلت إليه دراسة كورسي(٢٠١١) التي هدفت إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في فصول العلوم ،ووجدت أنه يزيد من دافعية الطلاب نحو تعلم العلوم ،وهو كذلك يقلل من العبء التدريسي على المعلم ،وأن المتعلمين الذين تعلموا باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً استطاعوا استدعاء المعلومات بشكل أفضل ،وتوظيفها في مواقف حياتية ،وتحقيق تحصيل أفضل، والاندماج بصورة أفضل في عمليات التعليم والتعلم، وربط الجانب النظري بالتطبيقي في المادة الدراسية ،وذلك مقارنة بالذين درسوا بالطرق التقليدية.

وهذا يعني تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلم وصقله ليكون تعلمًا ذا معنى يستفيد منه في حياته العلمية والعملية .(الدوخي،٢٠١٦)،كما أنه لا ينعكس فقط على اكتساب المعلومات وتطوير الأداء ولكن أيضاً على وعي المتعلم بعملية تعلمه ،وطريقة تعامله مع هذه المعلومات كتنظيم لبيئة التعلم وقدرته ،على توجيهها ،ومراقبة عملية التعلم خلالها ،وتقييمها وإعادة تنظيمها، مستفيداً من التغذية الراجعة الحاصل عليها ؛مما يكسبه قدرة على التعلم المستقل والشعور بالثقة في ذاته ،والقدرة على السيطرة على مجريات أموره ،وزيادة تقدير ذاته. (عبد الحميد ،٢٠١١ ؛ علي، ٢٠١٦؛Jansen et al,2019)،و تكمن أهمية التعلم المنظم ذاتياً أيضاً في كونه

يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة ،والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحياتية.(الحنان وأحمد،٢٠١٦)

والشباب الجامعي هم النواة الأساسية الأولى في بناء الجامعة؛ لأنهم يشكلون مادتها الأولية ويتفاعلون مع قدراتها ويسهمون في تطوير المجتمع بمختلف مجالاته؛مما يجعل الارتقاء بمستواهم الأكاديمي من أهم أهداف التربويين القائمين على العملية التعليمية في هذه المرحلة.

وأهم المهارات التي تساعد المتعلم على تنمية قدراته في التكيف مع مستجدات الحياة، سعيه المستمر للتعلم القائم على البحث، والتقصي ،والحصول على المعارف من مصادرها الموثوقة، وإعمال العقل فيما يحصل عليه من معلومات ،ودمجها في إطار تطبيقي يساعده على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ؛بمعنى أدق فهو يحتاج إلى التدريب على مهارات البحث العلمي والتمكن منها .

فيعد البحث العلمي من أهم أدوار الجامعة الرئيسة الذي من خلاله تحقق الجامعات أهداف المجتمع، وتقدم حلولاً علمية لجميع مشكلاته على كافة الأصعدة والمجالات ؛بل وتقوده للاصطفاف في مصاف المجتمعات المتقدمة؛ فالبحث العلمي الجامعي من أهم وظائف الجامعات ، والاهتمام به أصبح ضرورة ملحة في ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي، بل أصبح البحث العلمي وما تسوقه الجامعات من ابتكارات أحد معايير تقييم الجامعات وتصنيفها على المستوى العالمي.(عمار،٢٠١٥) ،وهذا ما أشار إليه آل مقبل(٢٠١٢) في أهمية ممارسة الطالب الجامعي لمهارات البحث العلمي طوال فترة دراسته منذ البداية خاصة مع ملاحظة ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطالب بالمرحلة الثانوية؛ فالطالب بهذه المرحلة يقوم بمهام عديدة مثل العمل المخبري ،أو عروض تقديمية ،وأيضاً بحوث علمية ،ولكن يغلب على هذه المهام استهلاك المعرفة (كتجميع المعرفة ،وإعادة تنظيمها وعرض مصادرها) أكثر منها إنتاجاً لها ،ولكن دون حث الطالب على إبراز

شخصيته ،وإبداء رأيه فيما يحصل عليه من معارف ،بالإضافة إلى إمكانية الربط بينها ،والتوصل إلى معارف واستنتاجات جديدة ،وهو ما يعد أولى خطواته لشق طريق البحث العلمي وإنتاج المعرفة.

كما أشارت دراسة بلابل (٢٠١١) إلى أهمية وجود جيل من العلماء في شتى مجالات الحياة العلمية ليكونوا نواة أساسية لتقدم المجتمع ،ويمنحهم الفرصة للمنافسة على المستوى الإقليمي ،والعالمي ،والذي لن يحدث إلا من خلال تقديم تعليم يهدف إلى تخريج متعلم قادر على استخدام مهارات البحث العلمي، وهو أيضاً ما تدعمه دراسة (إبراهيم،٢٠٢١) ؛التي أشارت إلى دور الجامعة في إعداد جيل من المؤهلين والمتمكنين من مهارات البحث العلمي القادرين على تحقيق نمو وتقدم مجتمعهم .

أما دراسة أبو جحجوج، (٢٠١٣)،و دراسة الرشيد (٢٠١٤) ،ودراسة العجمي (٢٠١٧) ،فترى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي ؛لأنه يعد الأداة التي تستطيع بها الدول استثمار عقولها البشرية القادرة على إحداث السبق ،والامتياز ،والتقدم بالفكر ، وإعمال العقل. ولتحقيق ذلك علينا أن نبحث عما يؤكد مكانتنا ويحفظ هويتنا ،ويعالج مشكلاتنا ويزيل معوقات تقدمنا ،ولا سبيل إلى ذلك إلا بترسيخ دور البحث العلمي ،واكتساب وغرس مهاراته لدى الطلاب ،وهذا ما تؤكد عليه النظم التربوية المختلفة .

كما تشير دراسة Jingjing and et al (2015) ودراسة Alenzuela and et al (٢٠١٩) إلى أهمية الاقتران بين التدريس والبحث خاصة للطلاب الجامعيين ؛بل تعد هذه المهارات من أهم مخرجات التعليم الجامعي ؛حيث يستفيد الطلاب من المشاركة في الأنشطة البحثية ومن تجاربهم التي تساعدهم على فهم مدى تعقيد المعرفة، كما يستفيد الطلاب الجامعيون الذين اكتسبوا خبرة بحثية من المهارات المعرفية والشخصية الفعالة، ويكونون أكثر رضا عن تعليمهم، ومن المرجح أن يستكملوا تعلمهم لمرحلة الدراسات العليا .

كما أكدت دراسة Lander et al (٢٠١٩) على أهمية تنمية مهارات البحث العلمي، وبالتالي مهارات النشر العلمي بين طلاب الجامعات لما له أثر فعال في رقي مهاراتهم ،وتحصيلهم ،وانتاج معارفهم بأنفسهم ،كما أكدت على أن تحقيق هذا الأثر لن يتأتى إلا بتنمية هذه المهارات بطرق تطبيقية عن طريق ممارستها من خلال طرق ومداخل تدريسية تعلمية تهيء لهذه الممارسات.

وبالرغم من أهمية تمكن طلاب الجامعة من مهارات البحث العلمي إلا أنه لوحظ تدنى مستوى الطلاب الجامعيين في مهارات البحث العلمي، وتجرده من الإبداعية والابتكارية–لاسيما المبتدئين منهم في المجال البحثي– مما يحتم ضرورة إعداد برامج تسهم بشكل فعال في تنمية تلك المهارات.(الأحول ،٢٠١٦؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ العتيبي،٢٠٢٢؛ Vieno,2022؛ الغيل والطارق ،٢٠٢٣)

وإذا كانت تنمية مهارات البحث العلمي هامةً لطلاب الجامعة بصفة عامة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ؛إلا أنها تعد غاية في الأهمية لطلاب كليات التربية أو كليات إعداد المعلم ؛ لأن فهم المعلم لطبيعة البحث العلمي في مجال التربية والدراية بأساليبه والإلمام بمهاراته لا يقتصر على مجرد إثراء ما حصله من معارف أو جعله أكثر تقديراً للدور الذي يلعبه البحث التربوي في تحقيق التقدم الاجتماعي ،ولكنه يحسن أيضاً من الأساليب التي يتبعها لحل مشاكله الشخصية والمهنية ،كما تمكنه قراءة نتائج البحوث من مسايرة التطورات الجديدة في مجال التربية وتطبيقاتها في حجرات الدراسة ؛ومن ثم تتاح له فرص أكثر لمواصلة النمو الشخصي والمهني .(عطية ،٢٠٠٨)

ولا يكتسب المعلم الباحث القدرة على القيام بمهارات ومهام هذا الدور من التدريب أثناء الخدمة فحسب بل يجب أن تهتم أيضاً برامج إعداد المعلم قبل الخدمة بهذا الدور فتكسب الطالب المعلم الاتجاهات والمهارات البحثية التي تمكنه في المستقبل من مواجهة القضايا والمشكلات الاجتماعية والتربوية والمهنية التي يواجهها في مجال

عمله بصورة أكثر فهماً وتصور أكثر عمقاً ؛حيث تكسبه شخصية متميزة متفردة مبتكرة مرنة متكيفة مع محيطه الاجتماعي والتربوي سواء أثناء إعداده أو مستقبلا أثناء ممارسة مهنته.(عطية،٢٠٠٨؛ López et al, 2021)

واتساقاً مع ما سبق؛ فقد أكد Willison &Michael (٢٠١٦) على أهمية تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة؛ استعداداً للقيام بوظائفهم المستقبلية المتنوعة ،فهذا التحدي التعليمي يتطلب تنفيذ إطار ثابت (مخطط النهج) للتعليم البحثي الذي يعمل على تحسين الوعي المعرفي لدى الطلاب بأهمية هذه المهارات حتى عبر وجهاتهم الوظيفية المختلفة ؛لذا فتعتبر "العلاقة بين البحث والتدريس" مهمة لأنها توضح كيف تفي الجامعات بمهمتها في تزويد الطلاب بالتعليم الذي لا يمكن استخلاصه بسهولة من مصادر التعلم الأخرى، وقد تكون القدرة البحثية، بمفهومها الواسع، "السمة التمكينية" الأكثر تميزًا لخريجي الجامعات. (Willison&Michael,2016 ؛لطفي،٢٠٢١) .

لذا فهدفت دراسة الزهراني والكبش (٢٠١٩) إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات مستخدماً المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ،وأسفرت النتائج عن فاعلية التطبيقات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب ،ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج موضوعات البحث العلمي وطرق حديثة خاصة تلك المعتمدة على التقنية في تنمية مهارات البحث العلمي.

أما دراسة Alenzuela and et al (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية نموذج تدريسي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى مجموعة من طلبة الجامعات بدول مختلفة بمنطقة المحيط الهادي ،فقد أشارت إلى أهمية استخدام طرق تدريس حديثة بجانب الطرق المعتادة ،وتعتمد على التعلم الذاتي ،وممارسة الطلبة لمهارات

البحث عن طريق دخولهم في مجموعات مشاريع بحثية يسيرون في إجرائها وفقاً لقدراتهم،هذا وقد أسفرت النتائج عن تنمية مهارات البحث لدى الطلبة خاصة مهارات: البحث في المصادر،و استخدام محركات البحث، وتوثيق المراجع، والاستشهادات العلمية، ومناقشة النتائج.

كما هدفت دراسة Yang et al (٢٠٢٠) إلى التحقق من فاعلية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات البحث النوعي لدى عينة من طلاب الجامعة مرحلة الدراسات العليا، مبررة أهمية تحقيق هذا الهدف لأجل تأهيل هؤلاء الطلاب للمشاركة الفعالة في البحوث الاجتماعية وحل مشكلات المجتمع ،وذلك بممارسة هؤلاء الطلاب مهارات البحث على أرض الواقع ،وقد أسفرت نتائج البحث عن فعالية طريقة التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات البحث ،وما يصاحبها من مهارات تفكير نقدي وتحليلي وإبداعي ،كما أوصت بتفعيل الطريقة في تعميق فهم الطلاب وزيادة معارفهم.

أما دراسة Crystal and et al (٢٠٢٠) فقد أكدت على أهمية تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الجامعة قبل التخرج ،ليس فقط لإعدادهم لمرحلة الدراسات العليا ،لكن أيضاً لأهداف أخرى أهم :مثل الانغماس في ممارسة هذه المهارات، والوعي بها حتى تتحول إلى عادة يعتادون عليها ،وبالتالي يصبح الطلاب منتجين فعالين للمعرفة بدلاً من أن يكونوا مجرد مستهلكين لها ،بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة (الإبداعي والنقدي والعلمي)،والفهم العميق للمعارف وبناء معارف جديدة عليها.

أما قطب (٢٠٢١) فقد اكد على أهمية دمج مقررات لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة منذ المراحل المبكرة ،والتركيز على الجانب التطبيقي لتعلم هذه المهارات،كما وافق هذا رأي القصابي (٢٠٢٣) في أنه لا يمكن تنمية مهارات البحث العلمي وتحقيق أهدافه في تطوير شخصية الباحث ،إلا من خلال ممارسته الجادة لمنهجيات البحث ،والانخراط في تطبيقاته العملية، التي تهدف إلى التغيير والتطوير،

والوصول إلى حلول فاعلة وملائمة للمشكلات التي يدرسها؛ إذ أن العالم الحديث لم يعد بحاجة إلى النهج التقليدي في العمل البحثي الذي لا يعود بالمنفعة والفائدة على صاحبه، بل أصبحت الغاية من ممارسة البحث وامتلاك مهاراته وأخلاقياته هو صناعة العقول المفكرة ،وإنتاج عمل إبداعي متسم بالأصالة والطلاقة والمرونة في جميع مراحل البحث.

كما أكد Mahasneh (٢٠٢١) على أنه لا زالت الطرق والتوجهات التدريسية في الجامعات قاصرة على تحقيق هذه الأهداف المذكورة سابقاً ،وتنتج أجيالاً من الخريجين على درجة غير مرضية من التمكن من مهارات البحث العلمي ،والتأهل لمهنتهم المنتظرة ،هذا بشهادة الطلاب أنفسهم ومعلميهم؛مما يستوجب مراجعة توجهات هؤلاء المعلمين واستراتيجيات تدريسهم ، ومحاولة معرفة منهجيات التدريس المختلفة من أجل تشجيع مشاركة الطلاب في عملية التعلم الخاصة بهم.

لذا فقد فرضت معظم الجامعات –إن لم تكن جميعها– دراسة مقرر في مناهج البحث العلمي لطلبة السنوات الأولى من التعليم الجامعي، سواء كانت في المستويات التحضيرية قبل التخصص ،أو في المستوى الأول من الدراسة التخصصية عامة ،ولطلبة كليات التربية بصفة خاصة؛ هذا ما جعل دراسة هذا المقرر يتميز بالصعوبة من وجهة نظر الطلاب ،لما لم يعتادوا عليه من قبل في دراستهم قبل الجامعية ، بالإضافة إلى نفورهم من مهام المقرر الذي يتطلب المرور بمهارات البحث العلمي في إعداد أي بحوث بشكل منهجي على غير الطرق القديمة بالنسبة لهم ،والتي اعتادوا عليها في إجراء بحوثهم ؛مما ألزم التفكير في استراتيجيات ونماذج تدريسية تعتمد على تنمية مهارات أخرى لدى الطلاب غير مهارات البحث العلمي ،وتحتاج إليها مثل مهارات :الاستقلالية ،الثقة في القدرات الذاتية ،التنظيم الذاتي،التعلم مدى الحياة والتعليم المستمر ،وهو ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث حيث استخدام استراتيجية مقترحة تعتمد على التعلم المنظم ذاتياً لدراسة مقرر مناهج البحث التربوي لطلبة الفرقة

الأولى بكلية إعداد المعلم،وبالتالي تنمية اتجاهاتهم نحو إجرائه ،وزيادة ثقتهم بقدراتهم التي تؤدي إلى تنمية معتقداتهم حول مهنة التدريس.

هذا وتعرف المهارة على أنها "سهولة في أداء ما ،أو في القيام بعمل من الأعمال بدقة ،وعلى أكمل وجه ،وفي أقصر وقت"، وهي "تعلم ينتج عنه السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع إظهار الكفاءة في الأعمال المشابهة إذا ما أتيحت الظروف المناسبة" (إبراهيم،٢٠٠٩: ١٠١٨).

أما مهارات البحث العلمي فعرفها البسيوني (٢٠١٣: ٤٧-٥٩) على أنها مجموعة العمليات المتسلسلة التي يقوم بها الباحث خلال عملية تقصيه المنظم لموضوع ما أو الإجابة عن تساؤل ما أو حل مشكلة ما بدءً من :اختيار المشكلة ،ووضع فرضيات حلها، واختبار صحة الفرضيات ،وإلى استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها ،كما يعرفها عطيفة

(٢٠٠٢: ٢١) على أنها "مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الباحثون أو المؤسسات ،للتوصل لنتائج عامة في ضوء الوقائع التي قام بملاحظتها ،من خلال مروره بعدد من الخطوات ،وقيامه ببعض العمليات العقلية تبدأ بالشعور بالمشكلة ،إلى التوصل إلى نتائج مرتبطة بحلها ومن ثم تقديم التوصيات والاقتراحات"

أما Vázquez (٢٠٢٣) فعرفها على أنها "الإجراءات أو المهام التي يمكن تدريسها وممارستها وتنفيذها لإثبات الحقائق، وافتراض أفكار جديدة، واختبار الأفكار لجمع البيانات، وتحليل البيانات لاستخلاص النتائج"

هذا وقد صنفت مهارات البحث العلمي إلى عدد من المهارات الأساسية ،و اتفق التربويون على عدد من هذه المهارات التي يفضل أن يتدرب عليها ويمارسها الطلاب ،خاصة في مراحله المبكرة للتعليم ،تتلخص في الخمس مهارات الأساسية التالية :(الدليمي وسامي ،٢٠١٤؛ عباس وآخرون، ٢٠١٤؛ Mahasneh,2020)

- تحديد مشكلة الدراسة وبناء خلفيتها النظرية: وتتضمن (صياغة العنوان،كتابة المقدمة،صياغة المشكلة ،والأسئلة والفروض والإجراءات والحدود)
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ،وتتضمن بدورها(مصادر وطرق البحث عن معلومات،توثيق المصادر،وترتيب وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة،تحديد نقاط تميز الدراسة)
- الطريقة والإجراءات،وتتضمن أيضاً (تحديد المجتمع ومن ثم العينة البحثية،وتصميم الأدوات البحثية،ومقاييس الصدق والثبات)
- عرض النتائج ومناقشتها ،وتتضمن (عرض النتائج وفقاً لتساؤلات البحث، استخدام أساليب وبرامج التحليل الإحصائي المناسبة، توضيح العلاقات بين المتغيرات ،ربط النتائج بنتائج دراسات سابقة)
- مهارات بحثية أخرى،مثل: (كتابة التوصيات والاقتراحات، كتابة المراجع والمصادر،الشكل الإخراجي للبحث وإدراج الملاحق)

ما يميز هذا البحث:

مما سبق عرضه من دراسات وما لمسته الباحثة من خلال عملها في الميدان الجامعي كعضو هيئة تدريس وممارسة عملية التدريس للمقررات الجامعية، ومنها :مقرر مهارات البحث العلمي ،أو ما يسمى بمناهج البحث في التربية ،أو مدخل لمناهج البحث التربوي، والمقرر على السنوات الأولى في كليات إعداد المعلم على مستوى أكثر من جامعة ،وما تأكد لها من تجارب سابقة سواء معها أو مع زملائها في الميدان الجامعي، أو من مراجعة دراسات في ذات المجال؛ لوحظ تدني في مستوى مهارات البحث العلمي والوعي بأهميته والإيمان بدوره في تقدم المجتمع لدى طلاب الجامعة بصفة عامة ولدى طلاب كليات إعداد المعلم بصفة خاصة ،وخاصة أيضاً لدى من هم في المراحل الجامعية الأولى ،مما ينعكس سلباً على مراحلهم التعليمية

التالية وعلى ممارساتهم المهنية والنجاح في اختبارات التوظيف المهني والكفايات، والحصول على رخصة مهنية فيما بعد.

واستجابةً لتوصيات الدراسات والأدبيات السابقة وما لوحظ فعلياً على أرض الواقع، تراءى للباحثة البحث في هذا الموضوع ومحاولة استثمار فوائد التعلم المنظم ذاتياً في تصميم استراتيجية مقترحة ،قد تسهم في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه ،ومعتقدات الطلاب المعلمين حول مهنة التدريس لدى عينة من الطلاب / المعلمين المقيدين بالفرقة الأولى بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الشرقية ؛لذا فيتميز هذا البحث عن البحوث والدراسات السابقة بنقطتين أساسيتين:

١. بناء استراتيجية مقترحة تدمج بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات التعلم المنظم ذاتياً في إطار تدريجي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب.
٢. لم تُجمَع –في حدود علم الباحثة – الأربع متغيرات معا في دراسة واحدة ،على الرغم من أهمية ربطهم معاً خاصة في برامج إعداد المعلم وهي:(التعلم المنظم ذاتياً ،مهارات البحث العلمي، الاتجاه نحوه، ومعتقدات المعلمين حول مهنة التدريس)

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في :–

"ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطلبة المعلمين بالفرقة الأولى، والتي تعد من أهم المهارات التي تدعم مهنتهم كمعلمين لجيل المستقبل ،وتحدد ملامح شخصياتهم المهنية ،وما قد يؤدي إلى نفورهم من مهنتهم وتكوين، اتجاهات ومعتقدات سلبية تجاهها ؛وقد يعود ذلك الضعف إلى الطرق المعتادة التي يدرسون بها مقرراتهم ،خاصة المقررات المرتبطة بالبحث التربوي "

تساؤلات البحث :-

بصورة إجرائية تطلبت مشكلة البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :-

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى والاتجاه نحوه ومعتقداتهم حول مهنة التدريس ؟

ويتفرع من هذا التساؤل ،التساؤلات الفرعية التالية :-

١. ما التصور للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً ؟
٢. ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى؟
٣. ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب /المعلمين بالفرقة الأولى؟
٤. ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية معتقدات الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى حول مهنة التدريس؟
٥. ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و تخصص الطلاب/المعلمين (علمي/أدبي) بالفرقة الأولى في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم ؟
٦. ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و تخصص الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لديهم؟
٧. ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و تخصص الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية معتقداتهم حول مهنة التدريس؟
٨. ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و نوع الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم ؟
٩. ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و نوع الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لديهم؟

١٠. ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و نوع الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية معتقداتهم حول مهنة التدريس؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :-

١. الحدود البشرية :عينة ممثلة من الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية والدارسين لمقرر مناهج البحث التربوي باستخدام الاستراتيجية المقترحة؛ حيث يعد طلبة هذه الفرقة أشد حاجة لمثل هذه المهارات خاصة أنهم ينتقلون من مرحلة التعليم العام إلى التعليم الجامعي المختلف في تناول الموضوعات والمهام واستخدام المهارات ويمهد لمستويات أعلى تتطلب منهن تطبيقات أعمق لمثل هذه المهارات ومن ثم إعدادهن للحياة المهنية و العامة فيما بعد .

٢. الحدود الزمنية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني (ربيع-٢٣) من العام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣ م) ولمدة ١٤ أسبوعاً بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً.

٣. الحدود الموضوعية:مهارات البحث العلمي، واتجاهات الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى نحوه ، ومعتقداتهم حول مهنة التدريس.

٤. الحدود المكانية:تم التطبيق بعدد ثلاث شعب بكلية الآداب والدراسات الإنسانية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان.

فروض البحث:

حاول هذا البحث اختبار صحة الفروض التالية:-

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث"

في مهارات البحث العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مهارات البحث العلمي

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.

٦. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس.

٧. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لبطاقة معايير البحث العلمي ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث) .

٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث).

٩. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث) .

هدف البحث :

في ضوء ما تقدم فإن هذا البحث هدف إلي :-

١. قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه والمعتقدات حول مهنة التدريس لدى لدى طلاب الفرقة الأولى .

٢. قياس أالتفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و اختلاف التخصص العلمي للطلاب/المعلمين، ونوعهم على نمو مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه والمعتقدات حول مهنة التدريس.

أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث :

١. الطلاب في تنمية عدد من المتغيرات (مهارات البحث العلمي ،والاتجاه نحو إجراء البحث العلمي،و معتقداتهم حول مهنة التدريس)

٢. أعضاء الهيئة التعليمية ولفت إنتباههم لأهمية استخدام طرق تدريس معتمدة على التعلم المنظم ذاتياً لما فيه من فوائد للعملية التعليمية.

٣. القائمين على التعليم الجامعي في تطوير خططهم التعليمية وبرامج التنمية المهنية باستخدام برامج تركز على فاعلية المتعلم وتعلمه الذاتي بما يعود عليه وعلى العملية التعليمية بالفوائد.

٤. مد الميدان التربوي ببعض الأدوات البحثية ومواد المعالجة التجريبية واستراتيجية جديدة ومجربة معتمدة على التعلم المنظم ذاتياً .

الطريقة والإجراءات :

أولاً : منهج البحث :

ينتمي هذا البحث إلي فئة البحوث التجريبية؛ حيث يهدف إلي قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه والمعتقدات حول مهنة التدريس ؛ ولعل هذا تطلب تصميم شبه تجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة (المصنفة إلى مجموعات تجريبية تصنيفية) ومقارنة نتائج الطلبة قبل وبعد التدريس للمجموعة التجريبية التي صنفت وفقاً لتخصص الطلاب علمي /أدبي ،وكذلك وفقاً لنوعهم ذكور وإناث.

ثانياً : التصميم التجريبي :

١. متغيرات البحث :

أ- المتغيرات المستقلة: اشتمل هذا البحث علي متغير مستقل واحد ،هو :

- الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً : وله مستوي واحد

أ- المتغير التصنيفي،وله مستويان:

- النوع : (ذكور وإناث)
- التخصص (علمي وأدبي)

ب- المتغيرات التابعة : اشتمل هذا البحث علي ثلاث متغيرات تابعة، هم :-

- مهارات البحث العلمي موضع البحث.
- الاتجاه نحو البحث العلمي.
- المعتقدات حول مهنة التدريس.

٢. المجموعة التجريبية :

يتضح من متغيرات البحث أنه اشتمل على أربع مجموعات تجريبية هي :-

- مجموعة (١)وهم طلبة التخصص العلمي اللذين يدرسون بالاستراتيجية المقترحة.
- مجموعة (٢) وهم طلبة التخصص الأدبي اللذين يدرسون بالاستراتيجية المقترحة.
- مجموعة (٣) وهم الطلبة الذكور اللذين يدرسون بالاستراتيجية المقترحة.
- مجموعة (٤) وهم الطالبات الإناث اللاتي يدرسن بالاستراتيجية المقترحة.

ثالثاً : العينة :-

تكونت عينة البحث من (٧٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية من أصل ١٠٠ طالب مسجلين بهذه الدفعة من العام الدراسي ٢٠٢١ /٢٠٢٢ بمقرر مناهج البحث التربوي(حيث الباقي غير ملتزم بالمحاضرات أو المهام الموكلة إليه أو تقديم المهام بوقتها)، حيث تم تقسيم هذه العينة إلى أربع مجموعات كما ذكر آنفاً وفقاً للمتغيرين التصنيفين النوع والتخصص،حيث قامت الباحثة بالتدريس لجميع مجموعات البحث.

ويوضح جدول ١ توزيع عينة البحث على مجموعاته:

جدول ١ توزيع عينة البحث على المجموعات التجريبية الأربعة

تصنيف المجموعات	المجموعات	العدد	الإجمالي
وفقاً للتخصص	مجموعة (١) علمي	٣٠	٧٠
	مجموعة (٢) أدبي	٤٠	
وفقاً للنوع	مجموعة(٣) ذكور	٤٣	٧٠
	مجموعة(٤) إناث	٢٧	

رابعاً: أدوات البحث :

استخدم في هذا البحث ثلاث أدوات هي :-

بطاقة ملاحظة (معايير) مهارات البحث العلمي :(٢)

وتكونت من خمسة مهارات أساسية للبحث العلمي هي : أولاً:تحديد المشكلة وبناء خلفيتها النظرية ،(وتشمل (١٥) مفردة حول صياغة المشكلة وعناصر خطة البحث من مقدمة وأسئلة وفرض فروض وتحديد المنهجية) ،ثانياً: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ،(وتشمل (٥) مفردات تتعلق بكتابة الإطار النظري وعرض الأدبيات والدراسات وتحديد نقاط تميز البحث)، ثالثاً: الطريقة والإجراءات ،وتشمل (٦) مفردات حول عرض الإجراءات وتحديد الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة)، رابعاً:عرض النتائج ومناقشتها ،وتشمل (٥) مفردات حول طريقة عرض النتائج ووصفها وتحليلها ومناقشتها وربطها بنتائج دراسات أخرى سابقة) ،خامساً: مهارات بحثية أخرى ،وتشمل (٩) مفردات خاصة بالشكل الإخراجي للبحث وترتيب المراجع وأسلوب الكتابة وترتيب الفصول وإدراج الملاحق ، كما أنه يتم قياس كل مهارة فرعية والمجموع الكلي للمهارات الأساسية وفقاً لمقياس متدرج من (١ إلى ٥) وفقاً لما يتوافر في كل مفردة من شروط أو معايير.

هذا وقد عرضت البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين الأكاديميين المتخصصين في البحث العلمي والتربوي لاستطلاع آرائهم حولها :من حيث مناسبتها لقياس المهارات ،ووضوح عباراتها؛ حيث تم التأكد من مناسبة الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

أما بالنسبة لحساب ثبات البطاقة فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية ممثلة ومن ثم حساب ثبات مفرداتها عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ ؛ نظراً لأنها الأنسب لحساب ثبات المقاييس المتدرجة (رجاء أبو علام،٢٠٠٠ : ٤٦٩) .

---

[٢] - **ملحق رقم (١): بطاقة ملاحظة (معايير) مهارات البحث العلمي**

وقد بلغت قيم معاملات الثبات للمهارات الخمسة السابق ذكرها على الترتيب كما يلي: (0.78، 0.89، 0.74، ٠.٨٣، 0.75) ،وقد بلغت للبطاقة ككل 0.89 وهي قيم مقبولة وكافية لأغراض البحث .

١. مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي :(٣)

وقد أعدته الباحثة بعد الاطلاع على عدد من البحوث والأدبيات والدراسات السابقة. (الزغلول &عبد العال ،٢٠١٩؛ إبراهيم ،٢٠٢١؛ النجار،٢٠٢٢؛ Vieno et al, 2022؛ Vázquez,2023)التي تناولت أهمية تنمية مهارات البحث العلمي، والاهتمام به، والإيمان بأهميته لدى طلاب الجامعة ،خاصة طلبة كليات إعداد المعلم.

هذا وقد استخدم في القياس القبلي والبعدي ، واشتمل علي ٢٥ مفردة مصممة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، مقسمة إلى ثلاث أبعاد : الأول أهمية البحث العلمي ، والثاني ممارسته في الحياة، والثالث الدافعية للإنجاز فيه؛ حيث يُجاب عن كل مفردة باختيار أحد البدائل الثلاثة: (موافق،محايد، غير موافق) ،وتنقسم عبارات المقياس إلى نوعين من العبارات :العبارات الموجبة (و عددها ١٨ مفردة) ،والعبارات السالبة (وعددها ٧ عبارات).

وفيما يتعلق بصلاحية المقياس؛ فقد تم التأكد من صدقه بعرضه علي مجموعة من المحكمين ، ولقد اعتبرت موافقة المحكمين علي شكل المقياس ،وعلي وجود اتساق بين السلوك الذي يقيسه الهدف منه مؤشراً علي صدقه.

ولقد استُخدِمت معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ؛ لأنها هي الأنسب في حالة المقاييس النفسية (محمود منسي، أحمد صالح،٢٠٠٤) ،وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٨) وهي قيمة مقبولة للثبات تفي بتحقق الهدف منه .

هذا وقد تم تصحيح المقياس بإعطاء كل بديل يتم اختياره درجات (٣ ،٢ ،١ ،للبدائل موافق،محايد، غير موافق على الترتيب،في حالة العبارة الموجبة ،بينما

---

٣ – ملحق رقم (٢): مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.

تعطى الإجابة درجات (١ ،٢ ،٣ لنفس البدائل على الترتيب ،في حالة العبارة السالبة)؛وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجة تصحيح المقياس هو ٧٥ درجة.

وفيما يلي جدول ٢ لتوضيح مواصفات مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي بأبعاده الثلاثة:

جدول٢ مواصفات مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.

م	الأبعاد	أرقام المفردات (العبارات)	عدد المفردات	نوع المفردات	
				موجبة	سالبة
١	أهمية البحث العلمي	١، ٢، ٤، ٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٤	٨	٤	٤
٢	ممارسته في الحياة	٣، ٦، ٧، ٩، ٢٠، ٢٥	٦	٦	–
٣	الدافعية للإنجاز فيه	٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣	١١	٨	٣
المجموع		٢٥	٢٥	١٨	٧

٢. مقياس معتقدات الطلاب/المعلمين حول مهنة التدريس :(٤)

تناولت العديد من الدراسات معتقدات الطلاب /المعلمين حول مهنة التدريس بكافة تخصصاته وأشكاله ؛لما له من أهمية كبيرة–خاصة إن كانت معتقدات إيجابية– عن تصور المعلمين المستقبلي حول مهنة التدريس، وأهميتها في تعديل سلوك المتعلمين وتربية النشء ،والمساهمة الإيجابية في بناء المجتمع وتحقيق أهدافه،وبالتالي التأثير على سلوكيات وممارسات هؤلاء المعلمين سواء في اجتهادهم في الدراسة أثناء الإعداد ،أو للعمل والممارسات المهنية بعد التخرج.(حسن، ٢٠٢١؛ أشتبة والشرع، ٢٠٢٢؛ سالم و حسن، ٢٠٢٢ ؛ Uslu & Özgün,2022)، وتعرف المعتقدات حول مهنة التدريس إجرائياً بأنها تصورات وأفكار الطلاب /المعلمين حول مهنة

[٤] – ملحق رقم (٣):_مقياس معتقدات الطالبات حول مهنة التدريس.

التدريس وأهميتها وقوة تأثيرها ومدى سهولة أو صعوبة التمهن بها ،وتقاس بمقياس معتقدات الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى حول مهنة التدريس.

وبمراجعة عدد من الدراسات السابقة ،تم تصميم المقياس بحيث تكون من ٣٠ عبارة مصممة على طريقة ليكرت الثلاثي (موافق،محايد، غير موافق) ،ومقسمة على ثلاث أبعاد رئيسة: الأول حول أهمية مهنة التدريس، والثاني قدسية المهنة وقوة تأثيرها، والثالث الطموحات المهنية المستقبلية ،ومتضمناً أيضاً نوعين من العبارات: العبارات الموجبة (٢٠ مفردة) وعبارات سالبة (١٠ مفردات) ،حيث يتم التصحيح بنفس الطريقة الآنفة الذكر في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ،وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجات المقياس هو ٩٠ درجة.

ولمعرفة مدي صدق المقياس تم عرضه علي مجموعة من المحكمين ،لأخذ آرائهم فيه من حيث : دقة عباراته وارتباطها بالمفاهيم المقاسة ، و أجرت الباحثة بعض التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون ،واعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس

أما ثبات المقياس فقد تم حسابه عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وقد وجد أن معامل ثبات المقياس يساوي ٠.٨٢٥ وهي تعد قيمة مقبولة كافية لأغراض البحث (صلاح علام ، ٢٠٠٦) .

وفيما يلي جدول رقم (٣) يوضح مواصفات مقياس معتقدات الطلاب المعلمين حول مهنة التدريس.

جدول ٣ مواصفات مقياس معتقدات الطلاب المعلمين حول مهنة التدريس.

م	الأبعاد	أرقام المفردات (العبارات)	عدد المفردات	نوع المفردات	
				موجبة	سالبة
١	أهمية مهنة التدريس للمجتمع	١، ٢، ٤، ٥ ،١٦، ١٧، ١٩ ، ٢٣، ٢٦، ٢٩ ،٣٠	١١	٩	٢
٢	قدسية المهنة وقوة تأثيرها	٣، ٦، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٨	٨	٤	٤

م	الأبعاد	أرقام المفردات (العبارات)	عدد المفردات	نوع المفردات	
				موجبة	سالبة
٣	الطموحات المهنية المستقبلية	٧، ٨، ٩ ،١٠ ، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧	١١	٧	٤
المجموع		٣٠	٣٠	٢٠	١٠

خامساً :إعداد مواد المعالجة التجريبية :(٥)

تكونت مواد المعالجة التجريبية من مجموعة من الأنشطة المبنية على الاستراتيجية المقترحة ،قدمت للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى من خلال موضوعات مقرر مناهج البحث التربوي ،والتي تكونت من ١٢ موضوعاً علمياً تتناول مهارات البحث العلمي بدءً من المفهوم ،ومروراً بإعداد خطة البحث ،وانتهاءً بكتابة التقرير البحثي ،كما تتضمن هذه الأنشطة جوانب نظرية وتطبيقية، تعتمد في تقديمها على خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على مهارات واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

هذا وقد بلغ عدد الأنشطة (٢٥) نشاطاً ،اشتمل كل منها على خطوات الاستراتيجية المقترحة بشكل متدرج لتسهيل الممارسة والتدريب عليها حتى التمكن.

وبعد الانتهاء من إعداد هذه الأنشطة في صورتها الأولية ،عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين ؛وذلك للتأكد من مراعاتها للعناصر التي روعيت عند إعدادها (في مراحل الاستراتيجية المقترحة)، وقد رأى السادة المحكمون إجراء بعض التعديلات على الأنشطة ،وأجرتها الباحثة حتى وصلت إلى صورتها النهائية.

سادساً :تنفيذ تجربة البحث:

مر تنفيذ تجربة البحث بالخطوات التالية:

- قبل بدء الفصل الدراسي وتوزيع المقررات وتخويل مقرر مناهج البحث التربوي للباحثة لتدريسه ،ووضع تصور لتوصيفه ووضع الأنشطة المقترحة ،تم التفكير في إجراء البحث ووضع التصور المقترح للاستراتيجية، وتوضيح

[٥] – ملحق رقم (٤): أنشطة التعلم القائمة على الاستراتيجية المقترحة.

خطواتها وبناء الأنشطة التعليمية على أساسها ،معتمدة على استخدام مهارات واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

- منذ أول يوم للتدريس تم عرض مخطط المادة على الطلاب وتم مناقشتهم حول أهمية المقرر ومدى صعوبته بالنسبة لهم، وكيف يمكن أن تمر دراسته بسلام ويحققون نجاحات فيه ،وتعلم مهارات عملية مهمة من خلاله ،حيث تأكد كل ما ورد ذكره من قبل من وجود مشكلة وصعوبات تواجه الطلاب في دراسة هذا المقرر وطلب المساعدة في تسهيله ودراسته بطرق تسهل عليهم ممارسة مهاراته؛ومن ثم أسفر هذا النقاش عن توليد رغبة وحماس للتعاون مع الباحثة والتدريب على الاستراتيجية المقترحة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- تم إعداد الخامات والمواد والمصادر المطلوبة ،والتأكد من وجود الإمكانيات المطلوبة من أجهزة ،ومعدات ،ومصادر تعلم .
- تطبيق أدوات البحث (بطاقة معايير مهارات البحث العلمي ،ومقياسي الاتجاه نحو البحث العلمي ومعتقدات الطلاب/المعلمين نحو مهنة التدريس) قبلياً على عينة البحث .
- البدء في الخطة التنفيذية وتدريس المقرر، وفقاً للاستراتيجية المقترحة ومتابعة تقدم الطلاب وتقديم المساعدة في إجراء البحوث كلما لزم الأمر ،مع إعطاء تغذية راجعة أولاً بأول حتى يعدلون من ممارساتهم لمهارات البحث العلمي وفقاً للاستراتيجية المقترحة.
- بعد الانتهاء من التدريس وتقديم عروض الطلبة لمشاريعهم البحثية ،تم تطبيق أدوات البحث بعدياً عليهم، وجمع البيانات ورصدها تمهيداً لعرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها .

سابعاً:أساليب التحليل الإحصائي :

- اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين ،للتعرف على فاعلية الأنشطة التعليمية المعدة وفقاً للاستراتيجية المقترحة ،عند اعتبار نمو مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه ونمو معتقدات الطلبة حول مهنة التدريس مؤشراً لهذه الفاعلية
- معادلة كوهين لحساب حجم الأثر (D) للعينات المرتبطة لقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في نمو متغيرات البحث لدى أفراد العينة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في متغيرات البحث في التطبيق البعدي لنوعي الطلاب (ذكور /إناث) و تخصصيهم (علمي/أدبي) .
- حيث تم استخدام كل هذه الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي SPSS.

ثامناً: عرض نتائج البحث وفقاً لأسئلتها ،ثم تفسيرها ومناقشتها :

وفيما يلي عرض لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها وفقا لتساؤلاته .

١. النتائج الخاصة بالسؤال الأول،وهو:

ما التصور للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً ؟

مر إعداد التصور المقترح للاستراتيجية القائمة على التعلم المنظم ذاتياً بعدة مراحل،كما يلي:

أولاً: بناء الصورة المبدئية للتصور المقترح:

أ- تم مراجعة الأدبيات والدراسات التربوية في مجالات التعلم المنظم ذاتياً :مهاراته واستراتيجياته ومبادئه وخصائص المتعلم المنظم ذاتياً،بالإضافة إلى تحديد مهارات البحث العلمي وأبعاد الاتجاه نحوه وأبعاد المعتقدات حول مهنة التدريس ،وعمل مجموعة من التحليلات لهذه المتغيرات والمفاهيم ،ودراسة

كيفية ربطها مع بعضها البعض ووضعها كأهداف يمكن للاستراتيجية المقترحة أن تحققها.

ب- من خلال ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من الأسس التي يجب أن يبنى عليها التصور المقترح للاستراتيجية ،يمكن تلخيصها فيما يلي:

- حيث إنه من مباديء التعلم المنظم ذاتياً مرور الطلبة بخبرات ذاتية ومباشرة ،تتطلب التخطيط وتحديد الأهداف ،وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة ،ومراقبة معدل النجاح في تحقيق هذه الأهداف؛ فبناء عليه يجب أن تتضمن الاستراتيجية مجموعة من الأنشطة التطبيقية والخبرات المباشرة ،وممارسات حقيقية لمهارات البحث العلمي والمناقشات حولها، ومناقشة مدى تطور الاتجاهات نحو تلك الممارسات.
- الحرص على توفير بيئة محفزة وداعمة تعتمد على التوقفات المختلفة لمراقبة الأداء باستمرار ،وتوضيح أي عقبات ومحاولة التغلب عليها خلال مسيرة تحقيق الأهداف ؛ومن ثم لابد وأن تتخلل الاستراتيجية مجموعة من التساؤلات والتأملات الذاتية ،والانعكاسات التي تساعد في تيسير خطوات تحقيق الأهداف.
- ولاستخدام مهارات التعلم المنظم ذاتياً من مرحلة التخطيط ثم التنفيذ والمراقبة ثم التقويم وتعديل الأداء لابد أن تنقسم الاستراتيجية المقترحة إلى هذه المراحل، أو تكون تلك المراحل مراحل أساسية فيها.
- ولاستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أيضاً ؛لابد وأن يتوافر لدى المتعلم عدد معقول من الاستراتيجيات والأفكار والأنشطة المتنوعة ،التي يمكنه الاختيار منها ،واختبار فاعليتها في تحقيق أهداف التعلم ،وإنجاز المهام المطلوبة منه،وذلك بمساعدة المعلم وبدعمه وتشجيعه.

- يمكن أن يمارس الطلاب مراحل الاستراتيجية في البداية في مجموعات ،ثم فرادى بعد ذلك ؛حتى يصلوا إلى درجة من التمكن من جميع المهارات المطلوب منهم تعلمها .
- مراعاة الجوانب الانفعالية والحماسية في جميع مراحل الاستراتيجية ،وتشجيع الطلبة على التفكير والتأمل الذاتي ،والمرونة في التخطيط والتنفيذ ،والمثابرة على تحقيق الأهداف.
- التنوع في طرق عرض وتنفيذ الأنشطة العلمية المتضمنة في الاستراتيجية ،وأن تكون هذه الأنشطة من المرونة ،والتنوع بمكان، بحيث تناسب –بقدر الإمكان–قدرات كل طالب.
- الحرص على توفير فرص للحوار والمناقشات على كافة المستويات سواء بين الطلبة والمعلمة،أو بين الطلبة وبعضهم البعض؛بحيث تتكامل عناصر الموقف التعليمي ،وتؤدي إلى مزيد من شعور الطلبة بالحرية والأمان النفسي؛وبالتالي زيادة إيجابيتهم في المواقف التعليمية ،وزيادة فرصة تحقيق الأهداف.
- الحرص على توفير أساليب تقويم متنوعة ،تناسب قدرات جميع الطلبة، وتقدم لهم تغذية راجعة تفيدهم في تعديل مهاراتهم .

ت– على ضوء ما سبق ؛تم تصميم الاستراتيجية المقترحة في أربعة مراحل رئيسة تتفرع كل منها إلى مجموعة من الخطوات التفصيلية ،و هي كما يلي:

١. مرحلة ما قبل المهمة (مرحلة تخطيط المهمة)

وتهدف هذه المرحلة إلى التخطيط للمهمة المطلوب أداءها وتحديد أهم العناصر التي تساعد على تحقيق الهدف منها ،وتشمل الخطوات التالية:

- وصف المهمة تفصيلاً ، وتوضيح أهدافها ومعاييرها ومؤشرات نجاحها .

- وضع أهداف المهمة ، وتحديد مؤشرات نجاح الأهداف. (بتوجيه أساسي من المعلم)
- تحديد المكونات المعرفية للمهمة ،وما تستند إليه من مفاهيم وحقائق علمية.
- تحديد استراتيجيات تنفيذ المهمة وتصور خطواتها ومعاييرها ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف المهمة.
- تحديد مصادر التعلم ،وتصور كيفية توفيرها بتوجيه وإرشاد المعلم.
- تحديد أساليب تقويم المهمة وطرق تقديم التغذية الراجعة.

هذا ،وتكمن أهمية دور المعلم في هذه المرحلة –خاصة في بداية تطبيق الاستراتيجية والتدريب عليها– في البدء بوضع تصور عالي الطموح عن أداء المهام ،وتوضيح مدى أهمية المهمة وفوائدها العلمية لصقل مهارات الطلاب ،بالإضافة إلى تعزيز دافعية الطلاب وزيادة الثقة في قدراتهم مع تقديم أمثلة إجرائية تدريبية قبل البدء في تنفيذ المهمة الأصلية .

٢. مرحلة تنفيذ المهمة (الأنشطة وتنفيذ المهام ،مع المراقبة والضبط المستمرين)

وتهدف هذه المرحلة إلى تنفيذ المهمة ،والممارسة الفعلية للأنشطة والمهارات المستهدفة ،وتجريب ما تم اختياره وتحديده من استراتيجيات ومصادر تعلم وأساليب تقويم ،مع مراقبة تقدم الأداء ،وذلك من خلال الخطوات التالية:

- ممارسة المهارات المعرفية وما وراء المعرفية :من فهم المعارف المتضمنة في المهمة ،وتحليلها ،وربط عناصرها ببعضها البعض ،وتقييمها ،والتوصل إلى استنتاجات حولها .
- المراقبة الذاتية لخطوات أداء المهمة باستخدام الاستراتيجيات المحددة.
- تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم المعدة من قبل المعلم ،أو بمساعدته باستخدام الاستراتيجيات المختارة.

- تقييم مصادر التعلم ،واستراتيجيات التعلم المستخدمة ،ومدى تحقق الأهداف
- التوصل لاستنتاجات حول منطقية المصادر والمعارف والاستراتيجيات ،والتعديل والتوجيه المستمرين.
- هذا وتكمن أهمية دور المعلم في هذه المرحلة ،في دوره كموجه ومحفز ومعدل للسلوك ،ومساعدة الطلبة في اختيار البديل من المصادر والاستراتيجيات والمعارف.

٣. مرحلة التعديل والتوجيه ،(أو تقييم النتائج وتقديم التغذية الراجعة)

حيث تهدف هذه المرحلة إلى المناقشة حول مدى تحقق الأهداف ومدى مناسبة عناصر الخطة لتحقيقها وتقييم البدائل والتعديل ،وذلك يحدث وفقاً للخطوات التالية:

- تقييم الاستراتيجيات البديلة ،ومدى مناسبتها لتحقق الأهداف.
- التقييم الذاتي للأداء، ومحادثة الذات عن طرق بديلة ،إن تتطلب الأمر ذلك.
- تحديد مدى رضى المتعلم عن أدائه ،ومدى تحقيقه للأهداف.
- التعديل وفقاً للتقييم الذاتي، وتقييم الأقران والمعلم، لكل عناصر المهمة ،وتشمل حتى التخطيط وتقييم الأهداف الموضوعة.

وتكمن أهمية دور المعلم في هذه المرحلة في طريقته في تقييم الطالب ،والإشارة إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائه، و تقديم التغذية الراجعة بالطريقة المناسبة ،وطريقته أيضاً في إدارة الموقف بنجاح اجتماعياً ونفسياً وعلمياً.

٤. مرحلة الانعكاسات والتأمل (مع تحديد خطط مستقبلية)

ويقدم الطالب في هذه المرحلة تقريراً عن ما تم تعلمه ،والإجراءات التي تمت أثناء عملية التعلم ،وتحديد نقاط القوة وأوجه الإنجاز ،ونقاط الضعف وأوجه التقصير ،وأهم الخطوات والإجراءات المستقبلية لتحسين الأداء ،وزيادة نسبة تحقيق الأهداف.

وتكمن أهمية دور المعلم في هذه المرحلة ،في طرح مجموعة من الأسئلة تجعل الطالب يبحث في ذاته، ويستخدم مهارات ما وراء المعرفة في التفكير بصوت عال

،ومساعدته أيضاً على التحديد الدقيق للنقاط التي تحتاج إلى تحسين في أدائه، والتدريب على استخدام هذا التأمل الذاتي والتقييمات المختلفة في وضع خطط مستقبلية أفضل وأدق من ذي قبل.

ثانياً: عرض أسس التصميم المقترح للاستراتيجية في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال التربوي والأكاديمي والبحثي .ثالثاً: التوصل إلى الصورة النهائية لأسس التصميم المقترح للاستراتيجية، بعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين ،وقد تم مراعاة هذه الأسس عند وأثناء تنفيذ تجربة البحث.

ويوضح الشكل رقم (١) مراحل الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً .

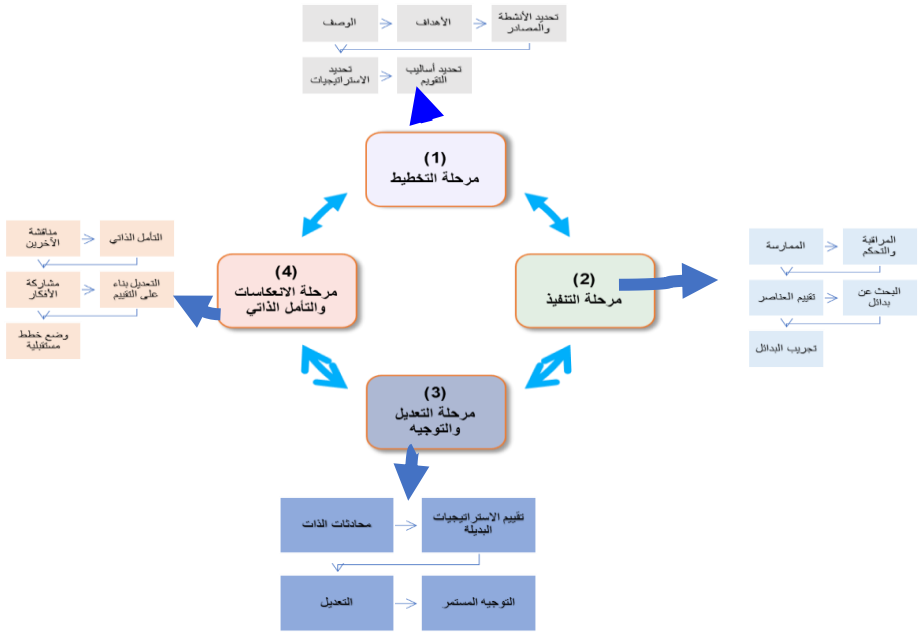

شكل١ :مراحل وخطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً (إعداد

٢. النتائج الخاصة بالسؤال الثاني ،وينص على :

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى؟

وحاول البحث الإجابة عن هذا السؤال بالفرض التالي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مهارات البحث العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي."

وقد قيست الفاعلية في هذه الحالة عن طريق حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين على درجات بطاقة معايير مهارات البحث العلمي ،في التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية، و يوضح جدول(٤) ملخصاً للنتائج الخاصة بتطبيق اختبار T–test للمقارنة بين متوسطي درجات االطلاب لكلا التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة مهارات البحث (بأبعاده الخمسة).

جدول ٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة وقيمة (ت) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة معايير مهارات البحث العلمي (ن= ٧٠) (درجات الحرية =٦٩)

مهارات البحث العلمي	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١- ت حديد مشكلة الدراسة وبناء خلفيتها النظرية	٥٥.٤٨٥٧	١٣.٣٩٢٣٤	٧٠.٠٢٨٦	٧.٢٧١٠٩	١١.٨٤٩	٢.٠٠٠	٠٠٠.

مهارات البحث العلمي	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
٢- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	٢٤.٩٠٠٠	٣.١٦٢٩٧	٢٨.٤٧١٤	٢.١٢٤٥٤	١٣.٥١٨		٠٠٠.
٣- الطريقة والإجراءات	٢٣.٨٤٢٩	٤.٠٩٥٣٧	٢٨.٣٨٥٧	١.٨٥٩٥١	١١.٤٥٧		٠٠٠.
٤- عرض النتائج ومناقشتها	٢٤.٠٤٢٩	٤.٠٧٣٣٧	٢٨.٩١٤٣	٢.٣٧٥٨٦	١٠.٧٠٧		٠٠٠.
٥- مهارات بحثية أخرى	٣٣.١٥٧١	٩.٢١٦٦١	٤١.٧٧١٤	٥.٨٥٣٧٠	١٢.٥٩٧		٠٠٠.
الإجمالي	١٦١.٥٠٠٠	٣٠.٤١٣٤٦	١٩٦.٧٤٢٩	١٦.٨٩٦٦٩	١٤.٧٣٨		٠٠٠.

ويتضح من جدول (٤) أن قيم (ت) لأبعاد بطاقة معايير مهارات البحث العلمي بأبعاده الخمسة هي :١١.٨٤٩، ١٣.٥١٨، ١١.٤٥٧، ١٠.٧٠٧، ١٢.٥٩٧، وقيمتها بالنسبة للمقياس ككل ١٤.٧٣٨ ،وجميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) ؛مما يعني أن جميعها دال عند مستوى دلالة (α=0.05)؛مما يعني قبول الفرض الموجه (الأول) والذي يؤكد وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة

التجريبية "عينة البحث" في مهارات البحث العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

ولقياس الفاعلية العملية للاستراتيجية المقترحة تم استخدام معادلة كوهين لحساب حجم الأثر للمتغيرات المستقلة على المجموعات المرتبطة ،وهي كما يلي: (D= $t/\sqrt{n}$) (علام، ٢٠٠٦) ،حيث : n = عدد أفراد العينة ،t= قيمة (ت للفروق بين المتوسطات) المحسوبة في التطبيق البعدي،D= حجم الأثر)،و يتم الحكم على قيمة D وفقاً للجدول (٥) التالي:

جدول ٥ معايير الحكم على قيمة حجم الأثر (D) وفقاً لمعادلة كوهين للمجموعات المرتبطة.

قيمة D	٠.٢ فأقل	أكبر من ٠.٢ – ٠.٦	من ٠.٨ فأكبر
حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير

وبتطبيق المعادلة السابقة على قيم (ت) لبطاقة معايير مهارات البحث العلمي وعلى درجات الطلبة في البطاقة ككل في التطبيق البعدي كانت النتائج كما في جدول (٦) التالي:

جدول ٦ حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة على مهارات البحث العلمي لدى الطلاب

مهارات البحث العلمي	قيمة D	حجم الأثر
تحديد مشكلة الدراسة وبناء خلفيتها النظرية	١.٤	كبير
مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	١.٦	كبير
الطريقة والإجراءات	١.٤	كبير
عرض النتائج ومناقشتها	١.٣	كبير
مهارات بحثية أخرى	١.٥	كبير
الإجمالي	١.٨	كبير

ويتضح من جدول (٦) أن حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة لجميع مهارات البحث العلمي الخمسة كبير ؛وهو ما يثبت فعالية الاستراتيجية المقترحة في نمو هذه المهارات .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الاستراتيجية المقترحة وما تعتمد عليه مراحلها الخمسة من مهارات التعلم المنظم ذاتياً ،سهلت على الطلاب تنظيم عملية تعلمهم ،والتأمل فيه ،ومراقبة تقدمهم ؛وبالتالي سهولة المضي قدماً في التدريب على مهارات البحث العلمي ،وترتيب الأفكار حولها ،وتقديم التغذية الراجعة المستمرة ،سواء من خلال عمليات التخطيط والمراقبة ،والتأمل والتنظيم المحتواه بمراحل الاستراتيجية ،والتي أدت بدورها إلى التعديل الفوري والمستمر في مستوى هذه المهارات حتى التمكن منها.

كما قد تعزى هذه النتيجة ،إلى أن الاستراتيجية المقترحة تتضمن مراحل بداخل كل منها خطوات، يسير الطالب من خلالها بالتدريب على كل مهارة من مهارات البحث العلمي بشكل مستقل ومتأن ،متأملاً طرق الربط التي تربط كل مهارة بما يسبقها ،وبما يليها من مهارات ،حيث تسير الخطوات بشكل دوري متسلسل ومتصل ؛مما يعطي رؤية متكاملة للمهام التي يقوم بها وبشكل يزداد عمقاً تدريجياً يتناسب مع قدرات الطلاب في الفرقة الأولى حديثي العهد بممارسة مهارات البحث العلمي ؛بحيث يسير كل طالب وفقاً لقدراته ولسرعة تعلمه، وبالتالي القيام بالمهام وإتقان المهارات بيسر ودافعية للإنجاز ،وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة العنزي (٢٠١٥) من أن التعلم المنظم ذاتياً يجعل المتعلم مسئولاً عن تعلمه ،وعن مراقبة تقدمه ،والسير في عملية تعلمه وفقاً لقدراته واستعداداته ؛مما يزيد من دافعيته وتحقيق الإنجاز في تعلمه والتحصيل فيه.

هذا وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة رزق وعطية (٢٠٢٣) ،من أن هناك ثمة علاقة إيجابية بين نمو مهارات كتابة خطة البحث (كأحد مهارات البحث العلمي) ومهارات التعلم المنظم ذاتياً.

٣. النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، والذي كان نصه:

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى؟

وقد حاول البحث الحالي الإجابة عن هذا السؤال بصياغة الفرض الموجه التالي :"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وبالتالي تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة للإجابة عن هذا السؤال،وجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول ٧ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لدرجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.

أبعاد المقياس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١- أهمية البحث العلمي	١٠.٢٧١٤	١.٩٧٧٥٧	١٣.٤٧	٢.٢٤٤	١٤.٣٢٠	٢.٠٠٠٠	٠٠٠٠
٢- الحرص على ممارسته في الحياة	٦.٧٥٧١	١.١٤٧٦٠	٩.٢٤	٢.٣١٨	١٠.٠٨٤		٠٠٠٠
٣- الدافعية للإنجاز فيه	١٢.٩٨٥٧	٢.٣٠٦٢٢	١٨.١٣	٣.٠٢٦	١٨.١٧٩		٠٠٠٠
الإجمالي	٣٠.٠١	٣.٦٥٧	٤٠.٨٤	٦.٠٠٦	١٩.٠٦٦		٠٠٠٠

ويوضح جدول ٧ أن قيم (ت) المحسوبة لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي بأبعاده الثلاثة هي: ١٤.٣٢٠، و١٠.٠٨٤، و١٨.١٧٩ ،وقيمتها للمقياس ككل بلغت ١٩.٠٦٦ وجميعها قيم أعلى من قيمة (ت) الجدولية والتي تبلغ (٢.٠٠٠) ؛مما يعني أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ؛وهذا يعني أيضاً قبول الفرض

الموجه الذي يقر بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولقياس الفاعلية العملية للاستراتيجية المقترحة تم تطبيق قاعدة كوهين لقياس حجم الأثر (D) للمجموعات المرتبطة السابق ذكرها وكانت النتائج كما في جدول (٨) التالي :

جدول ٨ حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة على أبعاد الاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب

أبعاد المقياس	قيمة D	حجم الأثر
أهمية البحث العلمي	١.٧	كبير
الحرص على ممارسته في الحياة	١.٢	كبير
الدافعية للإنجاز فيه	٢.٢	كبير
الإجمالي	٢.٣	كبير

ويتضح أيضاً من جدول (٨) أن للاستراتيجية المقترحة حجم أثر كبير على اتجاه الطلاب نحو البحث العلمي بجميع أبعاده ؛مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة.

ولعل السبب في التوصل إلى هذه النتيجة هو ما تتمتع به الاستراتيجية المقترحة من مراحل متسلسلة ومتكاملة الخطوات تعطي فرصة للطالب مراجعة ذاته وتعديل تعلمه أكثر من مرة وباستخدام استراتيجيات مختلفة ،والتخطيط والتجربة والمراقبة ثم التعديل مراحل أساسية فيها بحيث يتم الطالب المهمة بإتقان وثقة تزيد ثقته بنفسه وبقدراته وتعطيه دافعاً أكبر للمهام التالية ،ويتعلم مهارات جديدة ويطور القديمة في كل مهمة ؛مما يشعره بأهمية ما يقوم به من مهام والثقة بما يحصل عليه من نتائج تزيد من اتجاهاته نحو هذه المهام ونحو ما يتم خلالها من خطوات البحث العلمي .

أيضاً قد يكون سبب هذه النتيجة ما قدمته هذه الاستراتيجية من تسهيلات وتنظيمات سهلت على الطلاب إجراء مهام البحث المكلفين به بعد أن كانت مهام صعبة ومعقدة بالنسبة لهم أدى إلى مزيد من الحماس والدافعية للإنجاز فيه وتخطي كل الصعاب حتى إتمام مهامه وبالتالي نمو الاتجاه نحو مهارات البحث العلمي بأبعاده المختلفة.

هذا وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من إبراهيم (٢٠٢١) ،و الخروصي والذهلي (٢٠٢٣) في أن الدراسة بطرق حديثة وذات فاعلية ،تشرك الطالب وتجعله مسئولاً عن تعلمه وترتيبه ،من أهم العوامل لنمو اتجاهات الطلاب نحو البحث العلمي.

٤. النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، والذي كان نصه:

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية معتقدات الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى حول مهنة التدريس؟

وللمحاولة للإجابة عن هذا السؤال ،تم صياغة الفرض الثالث الذي كان نصه:"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

هذا وقد قيست الفاعلية بتطبيق اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، وجدول رقم (٩) يوضح نتائج هذا التطبيق.

جدول ١٠ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لدرجات الطلاب على مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس.

أبعاد المقياس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
أهمية مهنة التدريس للمجتمع	١٢.٥٧١٤	١.٩٣٧٩٦	١٥.٥٤	٢.٣٨٨	١٦.١٢٨	٢.٠٠٠	٠٠٠.
قدسية المهنة وقوة تاثيرها	١٠.٧٠٠٠	١.٨٤٤٣٠	١٣.٤١	١.٦٩٠	١٤.١٢٨		٠٠٠.
الطموحات المهنية المستقبلية	١٥.٥١٤٣	٣.٠٢٥٢٢	٢١.٤١	٢.٤٤١	١٧.٠٥١		٠٠٠.
الإجمالي	٣٨.٧٩	٣.٨٦٣	٥٠.٣٧	٤.٧١٣	٢٧.٥٦٩		٠٠٠.

ويتضح من جدول (٩) أن قيم (ت) لأبعاد مقياس المعتقدات هي : ١٦.١٢٨،و ١٤.١٢٨،و١٧.٠٥١ ،وقيمة (ت) للمقياس ككل بلغت ٢٧.٥٦٩ ،وكلها قيم أكبر من القيمة الجدولية ل(ت) التي تبلغ ٢.٠٠٠ ؛مما يدل على أنها جميعاً قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) ؛مما يترتب عليه قبول الفرض الثالث ،والذي نص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولقياس الفاعلية العملية للاستراتيجية المقترحة تم تطبيق قاعدة كوهين لقياس حجم الأثر (D) للمجموعات المرتبطة وكانت النتائج كما في جدول (١٠) التالي :

جدول ١٠حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة على أبعاد معتقدات الطلاب حول مهنة التدريس

أبعاد المقياس	قيمة D	حجم الأثر
أهمية مهنة التدريس للمجتمع	١.٩	كبير
قدسية المهنة وقوة تاثيرها	١.٧	كبير
الطموحات المهنية المستقبلية	٢	كبير
الإجمالي	٣.٣	كبير

ويتضح من جدول ١٠ أن حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة على معتقدات الطلاب حول مهنة التدريس بكل أبعاده يعد حجم أثر كبير ؛مما يعني فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية معتقدات الطلاب حول مهنة التدريس.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى السهولة واليسر والمرونة التي تميزت بها مراحل الاستراتيجية المقترحة بخطواتها، ثم الآلية التي توصل إليها الطلاب خلال السير في مراحلها بعد التدريب والإتقان في تنفيذها ،جعلت الطلاب يسيرون في مهام تعلمهم بأمان وثقة وتركيز أكثر في المهام ،وطبيعتها ،وأهميتها ،والعائد منها ،والأهداف المنشود تحقيقها، والتي منها التمكن من المهارات التي تصقل خبراتهم المهنية ،وكيفية التمكن من هذه المهارات ،خاصة المهارات التي تؤول عوائدها إلى مهنتهم المستقبلية ،أي مهنة التدريس، فلابد لإتقان مهارات البحث العلمي ،التمكن من مهارات التفكير: كالتحليل والاستنتاج والربط والتفكير المستقبلي والتخطيط ووضع الأهداف والتخطيط لتحقيقها؛كل هذا كان له دوركبير لتكوين معتقدات أكثر عمقاً وفهماً حول مهنة التدريس، وأهميتها وأهمية من يمتهنها في بناء النشء الطامح إليه المجتمع، وهذا يتفق مع ما أشار إليه White & McCallum (٢٠٢٠) ،في أهمية أن يمارس الطالب المعلم أثناء فترة الإعداد مهام تعليمية مبتكرة ،تختلف عن ما عهدت إليه برامج إعداد المعلم القديمة ،حيث يمارس مهارات البحث والتحليل ومهارات التفكير العليا وعمليات

الإبداع ،بحيث يتخرج برؤية إيجابية حول مهنة التدريس ،والاعتقاد بأهميتها في المجتمع.

أيضاً قد يكون السبب في هذه النتيجة تأثير نمو مهارات البحث العلمي لدى الطلاب ،واتجاهاتهم نحوه، بتكوين دوافع لديهم للتوسع في الأفكار والقراءات حول موضوعات مهمة مرتبطة بمهنتهم المستقبلية ،وكيفية أن يكون كل منهم معلماً باحثاً عن حلول لمشكلات تخص الموضوعات التربوية ،مثل: ضعف تحصيل ،وصعوبات تعلم ،وضعف اتجاهات نحو مواد علمية دراسية ،وغيرها من الموضوعات الهامة التي عكست لدى الطلاب إحساساً بالمسئولية نحو مجتمعهم، وحل مشكلاته والمساهمة في تطويره ؛وبالتالي كل هذا انعكس بدوره على نمو معتقداتهم حول مهنة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة كل من: Uslu & Özgün (٢٠٢٢) وسالم وآخران (٢٠٢٢)،وحسن (٢٠٢١) في نمو معتقدات الطلاب المعلمين حول مهنة التدريس نتيجة لمرورهم بخبرات تعليم وتعلم تعتمد على النشاط الذاتي وقيادة عملية تعلمهم وتحمل المسئولية في تنفيذ مهام التعلم والتي منها استراتيجيات تعتمد على التعلم المنظم ذاتياً.

٥. النتائج الخاصة بالسؤال الخامس، وكان نصه:

ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و تخصص الطلاب/المعلمين (علمي/أدبي) بالفرقة الأولى في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم ؟

وللمحاولة للإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض الرابع والذي كان نصه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مهارات البحث العلمي"

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (في التخصصين العلمي والأدبي) في بطاقة معايير مهارات البحث العلمي تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والتي تظهر نتائجه في جدول رقم (١١) التالي:

جدول ١١نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (في التخصصين العلمي والأدبي) في بطاقة معايير البحث العلمي في التطبيق البعدي.

مهارات البحث العلمي	علمي (ن= ٣٠)		أدبي (ن= ٤٠)		قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت)الجدولية عند = درجة حرية ٦٠	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
١- تحديد مشكلة الدراسة وبناء خلفيتها النظرية	٧٤.٩٠٠٠	٥٤٧٧٢.	٦٦.٣٧٥٠	٧.٨٣٣٨١	٦.٨٦٠	٦٨	٢.٠٠٠	٠٠٠.
٢- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	٢٩.٩٣٣٣	٣٦٥١٥.	٢٧.٣٧٥٠	٢.٢٣٨٢٢	٧.١٠٤			٠٠٠.
٣- الطريقة والإجراءات	٢٩.٩٣٣٣	٣٦٥١٥.	٢٧.٢٢٥٠	١.٦٧١٦٠	٩.٩٣٦			٠٠٠.
٤- عرض النتائج ومناقشتها	٣٠.٠٠٠٠	٠٠٠٠٠.	٢٨.١٠٠٠	٢.٨٩٨٢٨	٤.١٤٦			٠٠١.
٥- مهارات بحثية أخرى	٤٤.٩٦٦٧	١٨٢٥٧.	٣٩.٣٧٥٠	٦.٨٤٥١٣	٥.١٦٤			٠٠٠.
الإجمالي	٢٠٩.٦٦٦٧	١.٨٢٥٧٤	١٨٧.٠٥٠٠	١٦.٦٦٧١٠	٨.٥١٤			٠٠٠.

ويتضح من جدول ١١ أن قيم (ت) المحسوبة على مهارات البحث العلمي وعلى إجمالي المهارات معا قد بلغت كما يلي على الترتيب : ٦.٨٦٠،و ٧.١٠٤،و ٩.٩٣٦،و ٤.١٤٦، و٥.١٦٤، و٨.٥١٤ ، ويلاحظ أن جميعها أكبر من قيمة (ت)

الجدولية والتي بلغت ٢.٠٠٠ ؛مما يدل على أنها جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) ،مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري (الرابع) وقبول الفرض البديل ،أي أنه : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مهارات البحث العلمي في التطبيق البعدي لصالح التخصص العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة تخصص الطلاب العلمية التي تتناسب ومهارات التنظيم والتخطيط والمراقبة التي يتميز بها التعلم المنظم ذاتياً ،كما يتميز الطلاب الملتحقون بهذا التخصص بارتفاع معدلهم الأكاديمي كشرط للقبول في الكثير من الجامعات ،مثل جامعة السلطان قابوس (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،٢٠٢١/ ٢٠٢٢) ؛مما سهل على الطلاب سرعة التعود والتمكن من مراحل الاستراتيجية المقترحة ،وبالتالي تحقيق إنجاز أسرع وأكبر في مهارات البحث العلمي.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة تخصص الطلاب من القسم الأدبي والتي اعتادت السرد والإنشاء في عمل البحوث ،والتي قد تختلف بعض الشيء عن طبيعة مراحل التعلم المنظم ذاتياً، وبالتالي عن السير بسهولة في خطوات الاستراتيجية المقترحة ؛مما أستهلك وقتاً وجهداً أكبر في التدريب على الاستراتيجية ،والتمكن منها،ورغم نمو مهارات البحث العلمي لديهم نمواً دالاً إحصائياً ،إلا أنه كان أقل في المستوى من نمو مهارات البحث العلمي لدى زملائهم من ذوي التخصص العلمي.

كما قد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة المقررات التي يدرسها طلاب التخصص العلمي في الجامعة والتي تتميز بدرجة كبيرة من التعقيد وتضمينها لمهارات تفكير عليا وبحث وتقصي وإجراء تجارب بما يتوافق ونمو مهارات البحث العلمي لديهم بشكل أسرع وأبقى أثراً لما لدى نظرائهم من ذوي التخصصات الأدبية.

٦. النتائج الخاصة بالسؤال السادس، وكان نصه:

ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و تخصص الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لدبهم؟

وبناء عليه صيغ الفرض الخامس الذي كان ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في المجموعة التجريبية "عينة البحث" ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (في التخصصين العلمي والأدبي) في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي، تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والتي تظهر نتائجه في جدول رقم (١٢) التالي:

جدول ١٢ نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (في التخصصين العلمي والأدبي) في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ،في التطبيق البعدي.

أبعاد المقياس	علمي (ن= ٣٠)		أدبي (ن= ٤٠)		قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت)الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
١- أهمية البحث العلمي	١٣.٧٣	١.٨٥٦	١٣.٢٨	٢.٥٠١	.٨٤٤			.٤٠٢
٢- الحرص على ممارسته في الحياة	٨.٥٣	١.٨٥٢	٩.٧٨	٢.٥٠٦	-٢.٢٨٤			.٠٢٥
٣- الدافعية للإنجاز فيه	١٧.٤٣	٢.٥٠١	١٨.٦٥	٣.٣٠٢	-١.٦٨٧	٦٨	٢.٠٠٠	.٠٩٦
الإجمالي	٣٩.٧٠	٤.٦٣٢	٤١.٧٠	٦.٧٩١	-١.٣٨٨			١٧٠.

ويتضح من جدول (١٢) أن قيم (ت) لأبعاد مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي وللمقياس ككل قد بلغت على الترتيب كما يلي: ٠.٨٤٤، و -٢.٢٨٤ ،و – ١.٦٨٧، و-١.٣٨٨ ، وجميعها أقل من القيمة الجدولية ل(ت) والتي بلغت ٢.٠٠٠ ،ما عدا قيمتها في البعد الثاني للمقياس وهو (الحرص على ممارسة البحث العلمي في الحياة) ؛مما يدل على أنها جميعها قيم غير دالة إحصائياً ،مما يترتب عليه قبول الفرض الصفري الذي نص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي، عدا البعد الثاني ،والإشارة السالبة في قيمة (ت) تدل على أن الفرق في هذا البعد لصالح التخصص الأدبي .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه ليست ثم فرق في تطبيق مراحل الاستراتيجية بين جميع أفراد العينة ؛حيث درست لهم الباحثة وحرصت على تدريبهم على خطواتها بشكل متوازن ،وبالتالي قام الجميع بمهام المقرر بحماس وتعاون فيما بينهم والحرص على الإتقان للحصول على كامل الدرجات وبالتالي أدى إلى نمو الاتجاه نحو البحث العلمي بمستوى متوازن أيضاً بغض النظر عن التخصص.

كما أن جميع الطلاب كانوا متفاعلين وفي حالة اهتمام واستفسار دائم ،خاصة في بداية المقرر حول كيفية إجراء البحوث وأهميتها ،وهل سيحتاجون لها مستقبلاً ،وأهميتها كمعلمين في المستقبل ،ونتج عن النقاش حول هذه الاستفسارات الاهتمام بهذه المهارات وما يرتبط بها من مهام ومهارات أخرى ؛وبالتالي تغير ونمى اتجاههم نحوه بشكل جماعي ومتوازن.

٧. النتائج الخاصة بالسؤال السابع، وكان نصه:

ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و تخصص الطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية معتقداتهم حول مهنة التدريس؟

وللإجابة عنه تم صياغة الفرض السادس ونصه : "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين

متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس."

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (في التخصصين العلمي والأدبي) في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس، تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والتي تظهر نتائجه في جدول رقم (١٣) التالي:

جدول ١٣ نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (في التخصصين العلمي والأدبي) في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ‘في التطبيق البعدي.

أبعاد المقياس	علمي (ن= ٣٠)		أدبي (ن= ٤٠)		قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية =	قيمة (ت)الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
١- أهمية مهنة التدريس للمجتمع	١٥.٧٣	٢.٢٧٣	١٥.٤٠	٢.٤٨٩	.٥٧٥			٥٦٧.
٢- قدسية المهنة وقوة تاثيرها	١٣.١٠	١.٨٨٢	١٣.٦٥	١.٥١١	-١.٣١٤			١٩٤.
٣- الطموحات المهنية المستقبلية	٢٠.٨٠	٣.٠١٠	٢١.٨٨	١.٨١٤	-١.٨٥٦	٦٨	٢.٠٠٠	٠٦٨.
الإجمالي	٤٩.٦٣	٥.٢٦٩	٥٠.٩٣	٤.٢٣٣	-١.١٣٧			٢٥٩.

ويتضح من جدول (١٣) أن قيم (ت) لأبعاد مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس وللمقياس ككل قد بلغت على الترتيب كما يلي: ٠.٥٧٥،و -١.٣١٤، و-١.٨٥٦، و١.١٣٧، وجميعها أقل من القيمة الجدولية ل(ت) والتي بلغت ٢.٠٠٠؛ مما يدل على أن جميعها غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ؛مما يترتب عليه قبول

الفرض الصفري الذي نص على أنه :لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلاب/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما آلت إليه النتائج السابقة من نمو في مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه والمعتقدات حول مهنة التدريس لجميع أفراد العينة ،وعدم وجود فروق في مستوى هذا النمو بين تخصصي الطلاب العلمي والأدبي في الاتجاه نحو مهنة التدريس وبالتالي حول معتقدات كل منهم حول مهنة التدريس.

كما قد تعزى إلى أن غالبية الطلبة لديهم معتقد مجتمعي حول مهنة التدريس ازداد نمواً باستخدام الاستراتيجية المقترحة ولكن دون فروق ملحوظة ترجع إلى تخصص الطلاب.

بالإضافة إلى رغبة الطلاب في الحصول على وظيفة والذي أدى بدوره إلى الاهتمام بالقيام بمهامهم والسعي للتفوق فيها وتأديتها على أكمل وجه نمى لديهم احتراماً أكبر لمهنتهم المستقبلية وبالتالي نمو معتقداتهم حولها.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن المعتقدات حول مهنة التدريس مهمة ويمكن تنميتها بغض النظر عن تخصص الطالب أو نوعه.(حسن،٢٠٢١؛ اشتبة والشرع،٢٠٢٢)

٨. النتائج الخاصة بالسؤال الثامن،وكان نصه:

ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و نوع الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم ؟

وللإجابة عنه صيغ الفرض السابع كما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لبطاقة معايير البحث العلمي ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث) .

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي لبطاقة معايير البحث العلمي ، تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والتي تظهر نتائجه في جدول رقم (١٤) التالي:

جدول ١٤ نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور والإناث) في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ‘في التطبيق البعدي.

مهارات البحث العلمي	ذكور (ن= ٤٣)		إناث (ن= ٢٧)		قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت)الجدولية عند = درجة حرية ٦٠	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
تحديد مشكلة الدراسة وبناء خلفيتها النظرية	٧٠.٧٤٤٢	٤.٧٣٦٣٥	٦٨.٨٨٨٩	١٠.٠٩٣١٦	٨٩٥.	٦٨	٢.٠٠٠	٣٧٧.
مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	٢٨.٧٩٠٧	١.٢٤٥١٥	٢٧.٩٦٣٠	٣.٠٠٦١٧	١.٣٥٩			١٨٤.
الطريقة والإجراءات	٢٨.٣٧٢١	١.٦٦٢٢٣	٢٨.٤٠٧٤	٢.١٧٠٧٧	٠٧٢.-			٩٤٣.
عرض النتائج ومناقشتها	٢٩.٣٠٢٣	١.٠٣٥٩٠	٢٨.٢٩٦٣	٣.٥٤٩٨١	١.٤٣٥			١٦٢.
مهارات بحثية أخرى	٤١.٩٠٧٠	٦.٠٣٨٨٢	٤١.٥٥٥٦	٥.٦٥٢٣٢	٢٤٧.			٨٠٦.
الإجمالي	١٩٧.٨١٤٠	١٢.٢٣٦٢٨	١٩٥.٠٣٧٠	٢٢.٦٠٢٧٣	٥٨٧.			٥٦١.

ويتضح من جدول (١٤) أن قيم (ت) لمهارات البحث العلمي ولمجموع المهارات ،ككل قد بلغت على الترتيب كما يلي: ٠.٨٩٥، و١.٣٥٩،و٠.٧٢.،و١.٤٣٥،و٠.٢٤٧،و٠.٥٨٧، وجميعها أقل من القيمة الجدولية ل(ت) والتي بلغت ٢.٠٠٠؛ مما يدل على أن جميعها غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يترتب عليه قبول الفرض الصفري الذي نص على أنه لا توجد

فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لبطاقة معايير مهارات البحث العلمي ترجع لمتغير النوع (ذكور –إناث).

٩. النتائج الخاصة بالسؤال السؤال التاسع، وكان نصه:

ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و نوع الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لدبهم؟

وللإجابة عنه صيغ الفرض الثامن كالتالي: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ترجع لمتغير النوع (ذكور /إناث).

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ، تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والتي تظهر نتائجه في جدول رقم (١٥) التالي:

جدول ١٥نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور والإناث) في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي في التطبيق البعدي.

أبعاد المقياس	ذكور (ن= ٤٣)		إناث (ن= ٢٧)		قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت)الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
١- أهمية البحث العلمي	١٣.٥١	٢.٢٧٢	١٣.٤١	٢.٢٤١	١٨٨.			٨٥٢.
٢- الحرص على ممارسته في الحياة	٩.٦٧	٢.٢٤٤	٨.٥٦	٢.٣٠٩	٢.٠٠٨			٠٤٩.

أبعاد المقياس	ذكور (ن= ٤٣)		إناث (ن= ٢٧)		قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت)الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
						٦٨	٢.٠٠٠	
٣- الدافعية للإنجاز فيه	١٨.٥٨	٣.١٧٢	١٧.٤١	٢.٦٧٨	١.٥٩٨			١١٥.
الإجمالي	٤١.٧٧	٦.١٢١	٣٩.٣٧	٥.٦١٧	١.٦٤٥			٠٩٩.

ويتضح من جدول (١٥) أن قيم (ت) لأبعاد مقياس البحث العلمي وللمقياس ككل قد بلغت على الترتيب كما يلي: ٠.١٨٨،و ٢.٠٠٨، و١.٥٩٨،و ١.٦٤٥ وجميعها أقل من القيمة الجدولية ل(ت) والتي بلغت ٢.٠٠٠ عدا البعد الثاني (الحرص على ممارسته في الحياة) يوجد فرق دال عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الطلاب (الذكور) ؛ مما يدل على أن جميعها غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يترتب عليه قبول الفرض الصفري الذي نص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ترجع لمتغير النوع (ذكور –إناث)، عدا البعد الثاني للمقياس.

١٠. النتائج الخاصة بالسؤال العاشر، وكان نصه:

ما فاعلية التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة و نوع الطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في تنمية معتقداتهم حول مهنة التدريس؟

وللإجابة عنه صيغ الفرض التاسع كما يلي : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث) .

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ، تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والتي تظهر نتائجه في جدول رقم (١٦) التالي:

جدول ١٦ نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور والإناث) في مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ‘في التطبيق البعدي.

أبعاد المقياس	ذكور (ن= ٤٣)		إناث (ن= ٢٧)		قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت)الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	المتوسط (م)	الانحراف المعياري				
١- أهمية مهنة التدريس للمجتمع	١٥.٤٧	٢.١٧٥	١٥.٦٧	٢.٧٣٢	-.٣٤٢	٦٨	٢.٠٠٠	.٧٣٤
٢- قدسية المهنة وقوة تاثيرها	١٣.٤٠	١.٧٣٤	١٣.٤٤	١.٦٤٩	-.١١٧			.٩٠٧
٣- الطموحات المهنية المستقبلية	٢١.١٦	٢.٨٨٦	٢١.٨١	١.٤٤٢	-١.٢٥٣			.٢١٥
الإجمالي	٥٠.٠٢	٥.١٣٤	٥٠.٩٣	٣.٩٨٠	-.٧٧٨			.٤١٣

ويتضح من جدول (١٦) أن قيم (ت) لأبعاد مقياس المعتقدات حول مهنة التدريس وللمقياس ككل قد بلغت على الترتيب كما يلي: ٠.٣٤٢،و ١١٧،و١.٢٥٣،و ٠.٧٧٨ ،وجميعها أقل من القيمة الجدولية ل(ت) والتي بلغت ٢.٠٠٠؛ مما يدل على أن جميعها غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يترتب عليه قبول الفرض الصفري الذي نص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للطلبة/المعلمين بالفرقة الأولى في التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات حول مهنة التدريس ترجع لمتغير النوع (ذكور- إناث).

تفسير النتائج الخاصة بالأسئلة :الثامن والتاسع والعاشر:

يتضح من الجداول الثلاثة : ١٤، ١٥، ١٦ أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الثلاثة (مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه والمعتقدات حول مهنة التدريس ،في التطبيق البعدي تعود إلى نوع الطالب/ المعلم ذكر كان أو أنثى،واستثني من هذه النتيجة البعد الثاني من أبعاد مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي (الحرص على تطبيقه في الحياة) كان هناك فرق لصالح الذكور، مما يعني أن الطلبة الذكور الأكثر استخداماً لمهارات البحث العلمي في حياتهم العامة.

وقد يعزى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في المتغيرات الثلاثة إلى أن تطبيق الاستراتيجية كان بشكل متوازن وتقديم تغذية راجعة فورية تجعل الطلاب يعدلون من استراتيجياتهم وأساليب تعلمهم أولاً بأول وبالتالي يتقنون المهارات معاً وذلك من خلال تقديم المشروع البحثي ،غير أنهم جميعاً طلاب فرقة أولى حديثي العهد بمقرر البحث التربوي ومهارات البحث العلمي وبدراسته بدأ تكوين الاتجاه نحوه والذي جعلهم يخططون ويبحثون ويجتهدون معاً في موضوعات تخص مهنتهم وبالتالي تكوين أو تطوير معتقداتهم حول مهنة التدريس.

بالإضافة إلى أنه في حدود علم الباحثة لم تثبت دراسة تشير إلى فروق في مستوى المتغيرات الثلاثة لدى الطلاب تعود إلى متغير النوع.

أما سبب تفوق الطلبة الذكور في تطبيق البحث العلمي في الحياة قد يُعزى إلى ميل الذكور بطبيعتهم إلى تطبيق المهارات وما يحصلون عليه من معارف في حياتهم العامة ،وربما نمو مهارات البحث لديهم ومن ثم نمو مهارات الاتجاه نحوه قد جعلهم الأحرص على استخدامه في الحياة ،وهذا ما أشارت إليه دراسة العريفي (٢٠١٨) قد كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور عند مستوى (٠.٠١)، في متغير التوجه الإيجابي نحو الحياة،وحسن التصرف خاصة في المواقف غير الواضحة والتي تتطلب سرعة اتخاذ القرار.

التوصيات والمقترحات :

على ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ،يُوصَى بما يلي:

- وفقاً لما تبين من فاعلية الاستراتيجية المقترحة المبنية على التعلم المنظم ذاتياً على كل من مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه ومعتقدات الطلاب/المعلمين حول مهنة التدريس ؛يفضل تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على هذه الاستراتيجية والتعلم والتدريس بها لتحقيق نتائج أفضل.
- الاستفادة من مهارات التعلم المنظم ذاتياً وبناء استراتيجيات ونماذج تدريسية قائمة عليه يتدرب عليها أعضاء الهيئة التعليمية بالجامعات خاصة الأكاديميين ممن لم تتح لهم الفرصة التدريب على الاستراتيجيات التربوية مثل نظرائهم من أكاديميين في كليات التربية؛بحيث يمكنهم نقل الخبرات والمهارات البحثية إلى طلابهم بشكل أكثر فاعلية معتمدين على نشاط الطالب وتحمله مسئولية تعلمه.
- يمكن إجراء بحث باستخدام الاستراتيجية المقترحة وقياس فاعليتها في تنمية مهارات أخرى للطلاب الجامعيين مثل مهارات التفكير ،مهارات ما وراء المعرفة ،ومتغيرات نفسية أخرى مثل الاتجاه نحو المواد الدراسية ،وتقدير الذات والدافعية للإنجاز ،وغيرها من متغيرات ضروري اكتسابها وتنميتها في هذه المرحلة.
- بناءً على ما أسفر عنه البحث من نتائج أوضحت من تقدم الطلاب من ذوي التخصصات العلمية في نمو مهارات البحث لديهم بالمقارنة بزملائهم من ذوي التخصصات الأدبية مما يستدعي إضافة مهام إثرائية بحثية لمقررات الطلاب في التخصصات الأدبية تدربهم على مهارات البحث العلمي واتباع منهجية البحث العلمي في إجراء البحوث في مقررات التخصص الأكاديمية.

قائمة المراجع

آل مقبل، علي بن ناصر (2012) مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة : واقعها و آليات الارتقاء بها. مجلة إتحاد الجامعات العربية– الأردن ، ع62 ،ديسمبر ص ص ٣– ٧١

إبراهيم، إيمان علي أحمد (٢٠٢١) برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية ،مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، ع١(٩٢)،ص ص ٥٣٣–٥٨٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1207251

إبراهيم ،إيمان علي أحمد (٢٠٢١) برنامج تدريبي قائم عل مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية،مجلة كلية التربية،جامعة سوهاج، ١(٩٢) ،ديسمبر،ص ص ٤٨٩– ٥٣٦.

إبراهيم،مجدي عزيز (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم للتعليم والتعلم،القاهرة،عالم الكتب للنشر والتوزيع.

اشتبة، سندس عبدالرحيم محمد، و الشرع، إبراهيم أحمد حسين .(2022) .معتقدات الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية عن تعلم الرياضيات وتعليمها :دراسة نوعية .مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج٨, ع١ ، ٣٩٣ .420 – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1292181

البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣) أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ،القاهرة، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع.

أبو جحجوح، يحيى محمد (٢٠١٣) فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – جامعة الزرقاء الخاصة – الأردن، مج ١٣، ع ٢ ،صفر، ص ١٨٥–٢٠٦.

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss،القاهرة، دار النشر للجامعات.

الأحول، أحمد سعيد محمود(2016) :برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات البحث العلمى والتفكير الابتكارى لدى طلاب الدراسات العليا " مرحلة الماجستير " بجامعة الجوف :مجلة كلية

التربية في العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر :مج , 40 ع1 ، ص ١٤٧-٢٢٢.

العتيبي، نور بنت عبدالله بن عويض. (٢٠٢٢). دور كلية التربية بجامعة الطائف في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا: دراسة ميدانية.المجلة التربوية، ج ١٠١ ، ٦٣١ – ٦٥٤ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1362907.

العجمي، لبنى حسين (2017) فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية– جامعة الملك خالد ، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا– مصر،مج , 65 ع1 ،يناير، ص 420 – 446 .

بلابل ،ماجدة راغب محمد (٢٠١١) ، برنامج إثرائي لتنمية مهارات البحث لتنمية مفاهيم البحث العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاههم نحوه .دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع ١٧٣، أغسطس ،ص ٥٧-٩٩.

جابر، جابر عبد الحميد، والجندي،إيمان حسن عبد المقصود،وبدوي،منى حسن(٢٠١٤) برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على تقدير الذات لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل،مجلة العلوم التربوية ،معهد البحوث التربوية ،جامعة القاهرة،ع(١)، يناير،ص ص ٥٠١- ٥٢٣.

جاد، محمد لطفي محمد(2012) ، إستراتيجية قائمة على التعليم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الاول الثانوى . مجلة القراءة والمعرفة ، ع131 ،سبتمبر ، ص ص 115 – 150 .

حسن، شيماء محمد علي. (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح قائم على الرياضيات الواقعية في تنمية التنور التكنولوجي الرياضي وتعديل معتقدات تدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين . مجلة تربويات الرياضيات، مج٢٤, ع١١ ، ١٧٢ .247 – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1224085

الحسينان، ابراهيم بن عبدالله(٢٠١٠). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم ،رسالة دكتوراة منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية –الرياض ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحنان، طاهر محمود محمد محمد & أحمد، محمد سعد الدين محمد (2016) ،أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا و الوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية– مصر ، ع79 ،أبريل، ص ص 1 – 78.

الخروصي، علي حسين والذهلي، ربيع بن المر) ٢٠٢٣ (. مها ا رت البحث النوعي لدى طلبة الد ا رسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٩ (١(، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر، 266 – 237 .

الدوخي، فوزي عبداللطيف (٢٠١٦) الفروق في درجة امتلاك استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين الطلبة ذوو صعوبات التعلم في صفوف الدمج وأقرانهم غير المدموجين مجلة التربية الخاصة –مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق ، مج(١) ع(١٥) ، إبريل ، ص ص ١–٤٩.

الدليمي،عصام حسن،وصالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٤) البحث العلمي أسسه ومناهجه، عمان ،الأردن،دار الرضوان للنشر والتوزيع.

رزق، هناء رزق محمد، و عطية، محمود مصطفي. (٢٠٢٣). بيئة تعلم مصغر تكيفية قائمة على تحليلات التعلم وأثرها في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والتعلم المنظم ذاتيا لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية .دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع٢٥٨ ، ١٢ .106 –مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1382547

رشوان ، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٥) ،توجهات أهداف الإنجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتهما باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية بقنا ،جامعة جنوب الوادي .

الرشيد، منيرة بنت محمد فهد (٢٠١٤) فاعلية بعض استراتيجيات التفكير القائمة على نظرية تريز في تنمية مهارات البحث العلمي و الاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الرابع الإبتدائي بمنطقة الرياض ،مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر – مصر ، ع١٥٨ ، ج٣ ، ص ٣٩٧– ٤٥٦.

الزغلول،عماد عبد الرحيم و عبد العال،محمود عبد السلام (٢٠١٩) دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي لدى طلبة كليات الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية،ج ٢٠(٢)،يوليو.

الزهراني، محمد جمعان حسن والكبش، إبراهيم عبد الله (٢٠١٩) فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ١(٤)، أكتوبر ٢٧٢-٣٢٤.

سالم، حسين طه عطا، حسن، محمد حسن عمران، و أحمد، سهر السيد .(2022) .فاعلية استخدام نموذج تاسك في تعديل المعتقدات المهنية لمعلمي علم النفس .مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع١١ ، ١١٣٧ .1167 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1295240

عباس،محمد خليل؛نوفل،محمد بكر؛العبسي ،محمد مصطفى؛وأبو عواد،فريال محمد (٢٠١٤) ،مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٥.

عبدالحميد، عبدالعزيز طلبة (٢٠١١) ، أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي .مجلة كلية التربية بالمنصورة ،ع(75) ج(2) يناير ، ص ص 248 – 316.

عبدالعظيم، ريم أحمد (٢٠١٢) استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم دراسات فى المناهج وطرق التدريس– مصر ،ع184 ،يوليو، ١٤٦-١٩٤

عرفان، أسماء عبدالمنعم أحمد. (٢٠٢٢). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في الحد من التجول العقلي لدى طالبات الجامعة منخفضات التحصيل الأكاديمي.المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٢ , ع ١١٤ . ٨٦ - ٢١ ،مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1206999

العريفي، ناصر بن علي. (٢٠١٨). اتجاهات الفروق بين الجنسين في التوجه الإيجابي نحو الحياة "دراسة عاملية ."مجلة كلية الاداب.جامعة المنصورة،63 (63)،567 -610 ،مسترجع من:
https://artman.journals.ekb.eg/article_146490_5e3e14d446d5322938b3afe19cdfeb64.pdf

عطية، محمد عبدالرؤوف & محمد، جمال رجب (٢٠٠٨) إسهامات المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات البحث العلمي ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بالقاهرة جامعة ، الأزهر الحاضر ، المستقبل–مصر) ، ج1 ،مايو ص117 – 156.

عطيفة،حمدي أبو الفتوح (٢٠٠٢) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها، القاهرة، دار النشر للجامعات.

علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

علوان، سالي طالب& ميره ،أمل كاظم (٢٠١٤) المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية– العراق، ع(١٠٦) ،٢٨٠–٣٣٣.

علي، زينب بدر عبد الوهاب(٢٠١٦) . فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التنظيم الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي والاتجاا نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ع77 ،فبراير ص ص 117 – 164

عمار، إيمان حمدي (٢٠١٥). تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول ، المجلة التربوية–مصر ،ع(٤١) ،يوليو ،ص ص ٢٩٥–٣٢٥ .

العنزي ، عبد الله بن عبد الهادي سليم (٢٠١٥) التعلم المنظم ذاتيا و علاقته بالتخصص و الجنس و التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم و الآداب بالقريات – جامعة الجوف، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ،ع ٥٠، سبتمبر .٢٥–٤٥.

الغيل، يحيى محمد، و الطارق، علي سعيد أحمد. (٢٠٢٣). بناء اختبار محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية.المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، ١٢(٣)، ٤٣٧– ٤٥٣ http://search.mandumah.com/Record/1388188

القصابي، خليفة بن أحمد بن حميد ، الذهلي، ربيع بن المر بن علي ،والراشدية، رحمة بنت ناصر (٢٠٢٣) المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة نزوى ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣١ (٣) ، ٥٧٦–٥٨٩. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1380002

قطب ،عادل أبو بكر (٢٠٢١) أثر برنامج الباحث الصغير في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، ع(٤٩) يناير ،ص ص ٢٨٥-٣٠٧.

كورسي جيرانلوكا (٢٠١١) ، التعلم المنظم ذاتيا :دراسة تأثير طريقة تدريس غير تقليدية في صفوف العلوم بالمرحلة الثانوية،ترجمة العفيفي،منى بنت محمد ، مجلة التطوير التربوي – سلطنة عمان ، مج ٩،ع ٦٢ ، مارس ،ص ص ١٦-١٨

لطفي، إيمان محمد عبدالعال. (٢٠٢١). أثر استخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.مجلة كلية التربية، ع ٣٤ – ٣٤٧ ، 377 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1149403

منسي، محمود عبد الحليم ،و صالح ،أحمد (٢٠٠٤): التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

النجار، إياد عبد الحليم (٢٠٢٢) "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم نحو البحث العلمي والتدريس في جامعة أم القرى،١٦ (٣) ،مقال ٦ ، مسترجع من : https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol16/iss3/6

يوسف، ناصر حلمي علي(2016) ،فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتدريس الاحصاء التربوى فى تنمية التحصيل وخفض قلق الاحصاء لدى طلاب كلية التربية ،مجلة تربويات الرياضيات مج 19 ع10 ، أكتوبر ، ص ص٤ 10 – 160.

Alenzuela ,Reysa; Campus ,Emalus, Port Vila, Vanuatu, Fong Elizabeth, Bloss Jamie and Vasiti ChambersBuilding (2019) information research skills in the Pacific region The University of the South Pacific Initiative. Global Knowledge, Memory and Communication Vol. 68 No. 3, pp. 177-190

Crystal Fulton, Marta Bustillo, Claire McGuinness, Suzanne Guerin & Andrew Browne (2020) Designing a Digital Research Accelerator Programme for the Social Sciences at UCD: Preliminary Results of a Faculty–Library Collaboration, New Review of Academic

Librarianship, 26:2-4, 445-460, DOI: 10.1080/13614533.1765818 .To link to this article: https://doi.org/10.1080/13614533.2020.1765818

Ernesto Panadero,Jesús Alonso Tapia Juan Antonio Huertas (2012) .Rubrics and self-assessment scripts effects on self-regulation, learning and self-efficacy in secondary education, Learning and Individual Differences 22 (2012) 806–813

Guido H.E. Gendolla, Mattie Tops and Sander L. Koole (2015) Handbook of Biobehavioral Approaches to Self-Regulation, Library of Congress, New York.

Jansen Renée S., Leeuwen Anouschka van, Janssen Jeroen ,Jak Suzanne and Kester Liesbeth (2019) Self-regulated learning partially mediates the effect of selfregulated learning interventions on achievement in higher education: A meta-analysis, Educational Research Review 28 (2019) 100292,available online at https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1747938X18304342?via%3Dihub

Jingjing Xu, John Dinwoodie, Chia-Hsun Chang (2012) Seeing is believing: Developing research skills in international maritime students through authentic learning. The International Journal of Management Education 10 (2012) 50–60

Lander Jo, Seeho Sean,and Foster Kirsty(2019) Learning Practical Research Skills Using An Academic Paper Framework – An Innovative, Integrated Approach, Health Professions Education 5(2019) 136–145. Available online at www.sciencedirect.com

López-Novoa, Ibis; Padilla-Guzmán, Manuel; Gallarday-Morales, Santiago; Santos,and Ángel Luna (2021)University didactics and their relationship with the development of research skills in students of the National University of San Martín Revista Tempos e Espaços em Educação, vol. 14, núm. 33, e15612. https://www.redalyc.org/articulo.oa?id=570272348035

Mahasneh ,Omar M. (2020) The effectiveness of flipped learning strategy in the development of scientific research skills in procedural research course among higher education diploma students. Research in Learning Technology Vol. 28,1-17. http://dx.doi.org/10.25304/rlt.v28.2327

McLellan1Chelsea K. & Jackson Dennis L(2017) Personality, self-regulated learning, and academic entitlement, Soc Psychol Educ ,20:159–178 ,DOI 10.1007/s11218-016-9357-7

Thomas Goetz, Ulrike E. Nett, and Nathan C. Hall, Ersch. in: Emotion, Motivation, and Self-Regulation : A Handbook for Teachers - Bradford : Emerald Group, 2013. - S. 123-166. - ISBN 978-1-78190-710-8

Uslu, E. M., & Özgün, T. (2022). Exploring Pre-service teachers' perceptions of teaching profession preferences and teaching status. Research on Education and Psychology (REP), 6(1), 68-83.

Vázquez-Villegas, P.; Mejía-Manzano, L.A.; Sánchez-Rangel, J.C. and Membrillo-Hernández, J.(2023) Scientific Method's Application Contexts for the Development and Evaluation of Research Skills in Higher-Education Learners. Educ. Sci., 13, 62. https://doi.org/10.3390/educsci13010062

Vieno, K.; Rogers, K.A., and Campbell, N.(2022) Broadening the Definition of 'Research Skills' to Enhance Students' Competence across Undergraduate and Master's Programs. Educ. Sci., 12, 642. https://doi.org/10.3390/

Wilmore, Michael & Willison, John (2016) Graduates' Attitudes to Research Skill Development in Undergraduate Media Education. Asia Pacific Media Educator 26(1) 113–128.

White Mathew A. &McCallum Faye((2020) Critical Perspectives on Teaching, Learning, and Leadership: Enhancing Educational Outcomes, Springer Nature Singapore ,available at: http://dx.doi.org/10.1007/978-981-15-6667-7

Yang, Fan; Maynard Quentin R; Young, Sarah R; Kenney ,Jennifer L; Barber ,Brad and ; Boltz, Laura; Womack, Bethany; Young ,Teresa L; Nelson-Gardell ,Debra ; Zhang ,Xiangda (2020) Qualitative research skills acquisition within social work doctoral education using project-based learning. Qualitative Social Work, Vol. 19(5–6) 864–881.

Zimmerman, Barry& Schunk ,Dale H.(1989) Self-Regulated Learning and Academic Achievement Theory, Research, and Practice ,Springer-Verlag New York, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.